

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERALA/45/481
28 September 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

OCT 1 2 1990
UNEP/WHO/UNEPالدورة الخامسة والأربعون
البند ٢٥ من جدول الأعمال المؤقتالتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٤ - ١	أولا - مقدمة
٤	٥	ثانيا - اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
٤	١٠ - ٦	ثالثا - المشاورات وتبادل المعلومات
٥	١٠٣ - ١١	رابعا - إجراءات متابعة المقترحات بشأن العمل المتعدد الاطراف
٥	١٧ - ١٢	ألف - السكان
٧	٢٤ - ١٨	باء - التعاون التقني
٨	٢٩ - ٢٥	جيم - حقوق الطبع والنشر والمسائل ذات الصلة
١٠	٢٤ - ٣٠	دال - تنويع الاقتصادات العربية
١١	٥١ - ٢٥	هاء - الاغذية والزراعة
١٥	٦٣ - ٥٢	واو - التنمية الصناعية
١٨	٨١ - ٦٤	زاي - النقل البحري
٢٣	١٠٢ - ٨٢	حاء - رعاية الطفل

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	
٢٨	٢٠٢ - ١٠٤ تدابير متابعة المقترحات الشنائية
٢٨	١١٠ - ١٠٥ الف - المسائل السياسية
٢٩	١١٢ - ١١١ بء - مسائل نزع السلاح
٣٠	١١٩ - ١١٢ جيم - المسائل الاقتصادية
٣٢	١٢٣ - ١٢٠ دال - التمويل الإنمائي
٣٣	١٢٩ - ١٢٤ هاء - التعاون مع اللجان الإقليمية
٣٤	١٣٢ - ١٣٠ واو - المستوطنات البشرية
٣٥	١٤١ - ١٣٣ زاي - البيئة
٣٧	١٦٢ - ١٤٢ حاء - العمل
٤٢	١٧٥ - ١٦٢ طاء - التربية والعلم والثقافة
٤٥	١٧٩ - ١٧٦ ياء - الصحة
٤٦	١٨٢ - ١٨٠ كاف - اللاجئين
٤٧	١٨٥ - ١٨٤ لام - الكوارث الطبيعية
٤٧	١٨٨ - ١٨٦ ميم - الطيران المدني
٤٨	١٩٤ - ١٨٩ نون - الخدمات البريدية
٤٩	١٩٦ - ١٩٥ سين - خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية
٤٩	٢٠٠ - ١٩٧ عين - خدمات الارصاد الجوية

أولا - مقدمة

١ - في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٧/٤٤ المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية" ، الذي طلبت فيه الجمعية ، في جملة أمور ، من الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تعمل ، كل منهما في ميدان اختصاصها ، على زيادة تكثيف التعاون بينهما بغية الوفاء بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتعزيز السلم والأمن الدوليين .

٢ - وفي القرار نفسه ، طلبت الجمعية أيضا إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة بغية زيادة قدرتها على خدمة المصالح المتبادلة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وأن يواصل تنسيق أعمال المتابعة لتيسير تنفيذ المقترحات ذات الطابع المتعدد الاطراف المعتمدة في اجتماع تونس في عام ١٩٨٣ ، وأن يتخذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمقترحات المتعددة الاطراف المعتمدة في اجتماع عمان في عام ١٩٨٥ واجتماع جنيف في عام ١٩٨٨ .

٣ - وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يرتب لعقد اجتماع مشترك في عام ١٩٩٠ بين ممثلي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وممثلي جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ المقترحات المتعددة الاطراف وبخاصة تلك المعتمدة في اجتماع جنيف ، ولوضع برنامج تعاون مدته عامان بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية . وطلبت كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار .

٤ - وقد عقد الاجتماع المشترك بين ممثلي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وممثلي جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، في جنيف من ١٨ إلى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٠ ، وشرط توصيات ذلك الاجتماع واستنتاجاته في مرفق هذا التقرير . (A/45/481/Add.1)

ثانيا - اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة
وجامعة الدول العربية

٥ - عملا بالفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٣/٤٣ المؤرخ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، قام الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية بتوقيع اتفاق تعاون جديد بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ . وكما تنص المادة الثامنة من الاتفاق ، دخلت شروطه وأحكامه حيز النفاذ بعد توقيعه .

ثالثا - المشاورات وتبادل المعلومات

٦ - أثناء الفترة قيد الاستعراض ، استمرت الاتصالات الوثيقة بين الامانة العامة للأمم المتحدة والامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وعلى وجه الخصوص بشأن المسائل ذات الأهمية المشتركة للمنظمتين .

٧ - وفي ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، اجتمع الأمين العام للأمم المتحدة بالأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في مقر الأمم المتحدة . واغتنما الفرصة لتبادل الآراء بشأن المسائل ذات الأهمية المتبادلة ، لاسيما قضية فلسطين والتطورات في الشرق الأوسط والحرب الإيرانية - العراقية .

٨ - وفي ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، اجتمع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية بوكيل الأمين العام للأمم المتحدة للمسائل السياسية الخاصة والتعاون الاقليمي وإنهاء الاستعمار وشؤون الوصاية ، لمناقشة سبل ووسائل توسيع التعاون بين المنظمتين .

٩ - وفي ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، تم عقد اجتماع بين ممثلي ادارات الأمم المتحدة ومكاتبها ووكالاتها المتخصصة وبين وفد من جامعة الدول العربية بمرافقة المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة وملحقه . واستعرض الاجتماع التعاون بين المنظمتين ، وناقش الاجتماع المشترك المزمع عقده في عام ١٩٩٠ وبرنامج التعاون الذي مدته عامان الذي دعا اليه قرار الجمعية العامة ٧/٤٤ .

١٠ - وقد جرت أيضا مشاورات وتبادل للآراء بين ادارة المسائل السياسية الخاصة والتعاون الاقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية وبين مكتب المراقب الدائم لجامعة

الدول العربية لدى الأمم المتحدة بشأن أنشطة متابعة قرارات الجمعية العامة ، فضلا عن المسائل المتعلقة بالتعاون المتعدد الأطراف .

رابعا - إجراءات متابعة المقترحات بشأن

العمل المتعدد الأطراف

١١ - جرى في الاجتماع بين ممثلي منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، اعتماد عدد من المقترحات لتنفيذها بالتعاون بين المنظومتين (انظر A/43/509/Add.1 ، الفرع ثالثا) . ويدعو بعض تلك المقترحات إلى اتخاذ إجراءات من جانب هيئتين أو أكثر من هيئات منظومة الأمم المتحدة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة . وقد شرع في اتخاذ إجراءات بشأن هذه المقترحات بشأن العمل المتعدد الأطراف بالتعاون مع المؤسسات والوكالات المعنية في المنظومتين . وتلخص المعلومات التالية ، التي تستند إلى الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة استجابة للفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٧/٤٤ ، التقدم المحرز منذ التقرير السابق (A/44/478 ، الفرع الرابع) .

الف - السكان

١٢ - حسبما جاء في تقرير الأمين العام (A/43/509 و Add.1 ، و A/44/478) ، يمول المشروع المسمى "تقديم المساعدة إلى وحدة البحث والتدريب في مجال السكان" من صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وتقوم بتنفيذه إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعة للأمانة العامة ، وذلك في إطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية . وفي عام ١٩٨٩ ، عينت جامعة الدول العربية مديرا لوحدة البحث والتدريب في مجال السكان ، وقام الصندوق باعتماد وتخصيص الأموال اللازمة لقيام الإدارة بالتنفيذ بمقداره ٧٢٩ ٥٥٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة لفترة ثلاث سنوات (٨٠٠ ١٩٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة لعام ١٩٨٩ و ٢٦٩ ٠٠٠ دولار لعام ١٩٩٠ و ٢٦٢ ٧٥٠ دولارا لعام ١٩٩١) .

١٣ - والهدف من المشروع هو أن تصبح الوحدة المذكورة أعلاه بمرور الوقت إحدى المؤسسات الدائمة داخل جامعة الدول العربية للاستجابة لاحتياجات مختلف هيئات الجامعة فيما يتعلق بجمع البيانات السكانية ، وإجراء البحوث والدراسات ، وتوفير

الخدمات للبلدان العربية في صياغة وتنفيذ سياساتها السكانية في إطار استراتيجياتها وخططها الإنمائية في الميدان الاجتماعي - الاقتصادي .

١٤ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، قامت جامعة الدول العربية بتنظيم اجتماع بين رؤساء المراكز العربية للبحوث السكانية (الأردن ، تونس ، والجمهورية العربية السورية ، وفلسطين ، ومصر ، والمغرب ، واليمن) والاختصاصيين والخبراء في وكالات الأمم المتحدة وناقش المشتركون حالة أنشطة البحوث السكانية والمبادرات المتخذة في العالم العربي وتبادلوا الأفكار بشأن الاحتياجات الناشئة والقضايا السكانية في المنطقة وطرائق التعاون الرامية الى دعم الأنشطة الديموغرافية لوحدة البحث والتدريب في مجال السكان .

١٥ - وبعد اجتماع رؤساء المراكز العربية للبحوث السكانية ، عقد اجتماع للجنة الاستشارية التقنية التابعة للجامعة في مقر الجامعة . وحضر الاجتماع ممثلو ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، واليونسكو . واستعرضت اللجنة الاستشارية أنشطة وحدة البحث والتدريب في مجال السكان المضطلع بها خلال السنتين الماضيتين (١٩٨٨ - ١٩٨٩) و خطة العمل للسنتين التاليتين (١٩٩٠ - ١٩٩١) وقدمت توصيات لتحسين ادارة جمع البيانات وتخزينها ، والنهوض بنوعية تحليل البحوث وتطوير الوثائق المتعلقة بالسكان ونظام المعلومات في الوحدة من أجل نشرها بصورة سليمة في المنطقة .

١٦ - وفي الختام ، جرى استعراض ثلاثي للمشروع في جامعة الدول العربية بهدف تقييم أدائه وتحديد خطة العمل والاحتياجات المالية للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ . وحضر الاجتماع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاجتماعية والثقافية ، وممثلو ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان . وأخذ الاجتماع في الاعتبار التوصيات المقدمة في اجتماع رؤساء المراكز العربية للبحوث السكانية واللجنة الاستشارية التابعة لوحدة البحث والتدريب في مجال السكان ، لدى تحديد الأنشطة البرنامجية المستقبلية للوحدة .

١٧ - وتقوم ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بالاشتراك في مشروع جدار مع وحدة البحوث والدراسات السكانية التابعة للجامعة متعلق بإعداد وإصدار نسخة عربية من المعجم السكاني المتعدد اللغات . وتم إكمال الأعمال التحضيرية الغنية ومن المتوقع أن تتم طباعة المعجم وتوزيعه في المستقبل القريب .

باء - التعاون التقني

التعاون التقني مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٨ - استمر التعاون في النمو بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة ، وأسفر عن زيادة اشتراك المنظمات الاقليمية العربية في تحديد المشاريع المشتركة بين البلدان وتنفيذها ، فضلا عن تمويلها . وقد ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جامعة الدول العربية في تنفيذ المشروع الاقليمي RAB/86/047 - التطوير الاداري للأمانة العامة لجامعة الدول العربية . ومساهمة البرنامج الإنمائي في المشروع تبلغ ١,٥ مليون دولار مع تعبئة تمويل ، ينطوي على تقاسم التكلفة ، من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية يبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، مما يتجلى معه بحق التعاون الجاري بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الدول العربية . والهدف الرئيسي للمشروع هو تعزيز القدرة الادارية للجامعة العربية على إنجاز مهامها بوصفها حفازا للتنمية الاقليمية الاجتماعية والاقتصادية .

١٩ - علاوة على ذلك ، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، كمتابعة لمساعدته في إنشاء مركز التوثيق التابع للجامعة العربية بموجب المشروع RAB/79/030 (بلغت مساهمة البرنامج الإنمائي ١٣٧ ٨٧٧ ٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة) بتقديم المزيد من المساعدة لإنشاء شبكة نظام معلومات اقليمية عربية في إطار المشروع RAB/86/010 . وتبلغ مساهمة البرنامج الإنمائي في المرحلة الاولى ٤٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

التعاون التقني مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٢٠ - قام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، في ميدان التعاون التقني في مجال تنمية وتحسين المستوطنات البشرية خلال عام ١٩٨٩ ، بتنفيذ ٤٢ مشروعاً على الصعيد القطري تغطي سياسات واستراتيجيات المستوطنات وتخطيطها والخدمات المتعلقة بالماوى والخدمات المجتمعية وتطوير قطاع التشييد المحلي ، والهيكل الاساسي المنخفض التكلفة للمستوطنات البشرية ومؤسسات المستوطنات البشرية وتنظيمها .

٢١ - ويتم توجيه المشاريع على الصعيد الاقليمي نحو بناء وتعزيز قدرة مؤسسات المستوطنات البشرية على التمويل والتنظيم .

٢٢ - وكانت الميزانية الشاملة لهذه المشاريع تبلغ ١١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبالإضافة الى تنفيذ المشاريع الجارية ، قام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بإعداد ستة من المشاريع الجاهزة للتنفيذ بميزانية تقديرية تبلغ ٤,٤ من ملايين دولارات الولايات المتحدة استجابة لطلبات محددة من الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وبالتعاون مع الحكومات المعنية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٢٣ - وفيما يتعلق بهذه المشاريع ، قام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بضمـان وتوفير ٣٧ من الزمالات/الجولات الدراسية لمواطني ستة من البلدان الاعضاء في الجامعة العربية . وخلال الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ عيّن المركز ما يربو على ٥٠ خبيراً واستشارياً عربياً من الدول الاعضاء في الجامعة .

التعاون التقني مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٤ - وقعت منظمة الأغذية والزراعة اتفاقاً مع المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والاراضي الجافة لتقديم الاموال اللازمة لانتاج خرائط تصور التربة الجيرية الحديدية بأنواعها في بلدان الشرق الاوسط الواقعة في المنطقة وإعداد مفتاح خرائط مناسب ليستند الى مفتاح خريطة تربة العالم الذي نقحته منظمة الأغذية والزراعة . وتقوم المنظمة بدراسة التعاون التقني الذي يمكن تحقيقه في المستقبل مع المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والاراضي الجافة في الانشطة المتعلقة برسم خرائط سطح اليابسة ، وادارة التربة الجيرية الجديدة بأنواعها ورصد التربة المتأثرة بالملح . واستمر تقديم المساعدة التقنية الى المركز العربي للتوثيق والإعلام (المنظمة العربية للتنمية الزراعية) ، الذي يقوم حالياً بدور فعال في أنشطة النظام الدولي للمعلومات للتكنولوجيا والعلوم الزراعية ، ونظام المعلومات المتعلقة بالبحوث الزراعية الجارية في المنطقة . وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، وأعدت وثيقة بشأن تعزيز وتنسيق التخطيط الزراعي ورسم السياسة العامة لبلدان مجلس التعاون العربي لتعزيز قدرات البلدان العربية في مجال التخطيط وزيادة التعاون الاقتصادي فيما بينها .

جيم - حقوق الطبع والنشر والمسائل ذات الصلة

٢٥ - منذ عام ١٩٧٧ ، اضطلعت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بأنشطة مختلفة ، بما فيها تنظيم حلقات دراسية عن حقوق الطبع والنشر ، وتدريب موظفين في ميدان حقوق الطبع والنشر ووضع مشروع اتفاقية لحقوق الطبع والنشر تتعلق بالبلدان العربية .

وللاطلاع على الأنشطة الأخرى المصطلح بها في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، انظر الوثيقة A/44/478 ، الفقرتين ٢٢ و ٢٤ .

٢٦ - وبأموال وفرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، نفذت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مشروعاً إقليمياً في البلدان العربية معنوناً "النهوض بنظم الملكية الصناعية في البلدان العربية" (RAB/83/021) وقدمت مساعدة تحضيرية لمشروع إقليمي للبلدان العربية ، معنون "النهوض بنظم الملكية الصناعية في البلدان العربية ، المرحلة الثانية" (انظر الوثيقة A/44/478 ، الفقرة ٢٥) . ونفذت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مشروعاً إقليمياً آخر معنوناً "إنشاء وحدة المعلومات والوثائق المسجلة" داخل اتحاد مجالس البحث العلمي العربية (RAB/84/032) . والهدف العام لهذا المشروع ، الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، هو مساعدة البلدان العربية في الجهود التي تبذلها لتعزيز تنميتها الاقتصادية عن طريق إنشاء هيكل أساسي مناسب - بما في ذلك الموظفون المدربون حسب الأصول - لجمع المعلومات التكنولوجية وتحليلها ونشرها على أوسع نطاق ممكن على المستعملين في ميادين الصناعة والبحث ومؤسسات التنمية .

٢٧ - وبالتعاون مع حكومة مصر ، قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتنظيم حلقة دراسية إقليمية عن دور واستخدام الملكية الصناعية في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في البلدان العربية ، عقدت في القاهرة في الفترة من ٧ إلى ٩ آب/أغسطس ١٩٨٩ . وحضر هذه الحلقة ستة عشر موظفاً حكومياً من تسعة بلدان عربية وكذلك ١٩ مشتركاً من مصر . وألقى مسؤولان من المنظمة العالمية للملكية الفكرية وخبيران استشاريان من المنظمة من الأردن والسويد محاضرات في الحلقة الدراسية .

٢٨ - وساعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية اتحاد مجالس البحث العلمي العربية في ترجمة المجلد التاسع من التصنيف الدولي لبراءات الاختراع ، إلى اللغة العربية ، وتم توزيعه على جميع البلدان العربية .

٢٩ - وقدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية المساعدة إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية في صياغة مشروع قانون موحد لبراءات الاختراع للدول المعنية ، واقترحت الأنظمة اللازمة لتنفيذ القانون المذكور . كما أعدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، مقترحات بشأن هيكل وتمويل المكتب المركزي الذي سيكون مسؤولاً عن براءات الاختراع في الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

دال - تنويع الاقتصادات العربية

٣٠ - في مجال التعاون الاقتصادي ، أعدت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) تقريراً معنوناً "جهود التعاون والتكامل في الميدان الاقتصادي في المنطقة العربية" ، يستعرض تطور التعاون والتكامل في الميدان الاقتصادي على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي طوال العقدين الماضيين ، بما في ذلك المبادرات الأخيرة لتكوين مجموعات جديدة ووضع ترتيبات تجارية تفضيلية فيما بين بلدان المنطقة . ويدرس الاونكتاد أيضاً آفاق التعاون والتكامل في الميدان الاقتصادي في المستقبل ، مع التركيز بوجه خاص على النهج التي يمكن اتباعها بإقامة روابط بين مختلف المجموعات الاقتصادية دون الاقليمية ، وتهدف في النهاية الى انشاء سوق مشتركة اقليمية .

٣١ - وبناء على دعوة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، اشترك الاونكتاد في الحلقة الدراسية المتعلقة بترويج التجارة بين بلدان اتحاد المغرب العربي ، التي عقدت في تونس العاصمة في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير الى ١ آذار/مارس ١٩٩٠ . وناقشت الحلقة الدراسية الجهود الجارية لتعزيز التعاون والتكامل في الميدان الاقتصادي بين بلدان منطقة المغرب العربي .

٣٢ - وأجرت الأمانة العامة لجامعة العربية عن استعدادها للاشتراك مع الاونكتاد في إعداد دراسة مشتركة بين القطاعات بعنوان "آفاق تنمية اقتصادية واجتماعية دائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة العربية وقطاع غزة)" . وأجرت أمانة الاونكتاد مشاورات مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية بشأن اشتراكهما في هذه الدراسة .

٣٣ - وبدأ الاونكتاد العمل في انشاء سلاسل زمنية باستخدام الحاسبات الالكترونية تتعلق باقتصاد الأراضي الفلسطينية المحتلة ، كجزء من تطوير قاعدة بياناته وللوفاء بالمتطلبات الاحصائية للدراسة المشتركة بين القطاعات .

٣٤ - وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، يزمع الاونكتاد تنظيم حلقة المناقشة الثانية للغرف التجارية للبلدان العربية وبلدان أوروبا الشرقية ، من المقرر أن تعقد في عام ١٩٩٠ . وبالإضافة الى ذلك ، يزمع الاونكتاد أن ينظم ، بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات العربية المتحدة ومع مجلس

التعاون لدول الخليج العربية ، حلقة عمل دون اقليمية بشأن التجارة والتعاون الاقتصادي بين بلدان الخليج وبلدان مختارة في اوروبا الشرقية ، تعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

هاء - الاغذية والزراعة

الدراسات الاقليمية

٣٥ - أجرت منظمة الاغذية والزراعة عدة دراسات اقليمية ذات صلة مباشرة بأعمال جامعة الدول العربية . وتتضمن هذه الدراسات (أ) سياسات اسعار المنتجات الزراعية في الشرق الأدنى ؛ (ب) انتقال العمالة داخل المنطقة والتنمية الزراعية في الشرق الأدنى ؛ (ج) التعاون الاقتصادي الاقليمي من أجل التنمية الزراعية ؛ (د) المرأة الريفية والظروف الاجتماعية - الاقتصادية المتغيرة ؛ (هـ) الجوانب التغذوية لاغذية الرضع والاطفال الصغار ؛ (و) مراقبة جودة أغذية الرضع والاطفال الصغار ، وتوحيد مواصفاتها .

الحلقات الدراسية وحلقات العمل والاجتماعات التقنية الاقليمية

٣٦ - استمر التعاون بين منظمة الاغذية والزراعة وجامعة الدول العربية عن طريق تبادل الاشتراك في الحلقات الدراسية وحلقات العمل الاقليمية والاجتماعات التقنية الأخرى . ووجهت منظمة الاغذية والزراعة دعوات الى الهيئات الفرعية التابعة لجامعة الدول العربية للاشتراك في اجتماعات هيئاتها الرسمية . واشترك ممثلون عن المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة ، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ، في المؤتمر العام الثالث لرابطة مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال افريقيا ، الذي اشتركت في رعايته منظمة الاغذية والزراعة ، والمركز العربي للبحوث الزراعية والمناطق الجافة ، والمكتب الدولي للبحوث الزراعية الوطنية . كما اشتركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في المشاورة التقنية الثالثة للمركزين العربيين لنظام المعلومات الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية ونظام المعلومات المتعلقة بالبحوث الزراعية الجارية وفي المشاورة العالمية المتعلقة بالارشاد الزراعي التي نظمتها منظمة الاغذية والزراعة . واسهمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتوفير الرعاية للمؤتمر الدولي الأول المعني بتشميس التربة ، الذي اشتركت في تنظيمة جامعة الاردن ومنظمة الاغذية والزراعة . واشتركت منظمة الاغذية والزراعة في حلقة دراسية عن تحليل اسعار المنتجات الزراعية والسياسة العامة المتعلقة بها ، نظمتها معهد التنمية

الاقتصادية التابع للبنك الدولي بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية . وبالتعاون مع المنظمة الأخيرة والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ، أعدت منظمة الأغذية والزراعة مشروعاً احصائياً زراعياً في السودان ، ومولته ونفذته . وبدعوة من الاتحاد العربي للمصناعات الغذائية ، اشتركت منظمة الأغذية والزراعة في الندوة العربية المعنية بأغذية الرضع والاطفال وقدمت دراستين عن الجوانب التغذوية وعن مراقبة جودة اغذية الأطفال .

التدريب

٣٧ - وتم بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية تنظيم مراكز نموذجية وطنية وتشغيلها . وسوف تتولى الاغذية والزراعة بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والاراضي الجافة ادارة مشروع تدريبي اقليمي لتدريب مشتركين من ١٤ بلدا عربيا على منهجية المنطقة الزراعية - الايكولوجية ، وتوفير دعم مالي لهذه المراكز لتنظيم دورة دراسية تدريبية عن أشجار الفاكهة المتوائمة مع الاراضي الجافة .

تبادل المعلومات

٢٨ - وكما حدث في الماضي ، استمر التعاون قائماً بين منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، عن طريق تبادل المعلومات الاحصائية . وأرسلت الحوليات الاحصائية التي أصدرتها الفاو عن التجارة والانتاج والاسمدة ومصادر الأسماك بانتظام الى أمانة الجامعة ومنظماتها المتخصصة . كما تبادلت الفاو والجامعة معلومات بشأن المخصبات وتغذية النبات .

الاستثمار

٣٩ - وقام موظف كبير من مركز الاستثمار التابع للفاو بزيارة مقر الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والبنك الاسلامي للتنمية ، من أجل مناقشة امكانيات زيادة التعاون في إعداد المشاريع الاستثمارية . وعلى مدى الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ حتى آذار/مارس ١٩٩٠ تمت الموافقة على عشرة مشاريع استثمارية زراعية في بلدان جامعة الدول العربية ممولة من مؤسسات إقراض متعددة الاطراف . وتقدر جملة استثمارات هذه المشاريع بمبلغ ٨١٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتشمل الجهات التي تمولها البنك الدولي ، والمؤسسة الانمائية الدولية ، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، كما يشترك في تمويلها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ، بالإضافة الى

أموال من الكويت ، ومنظمة البلدان المصدرة للنفط (الابوك) ، ومساعدة ثنائية فرنسية والمائية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٤٠ - وتضمنت استراتيجية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المنطقة في عام ١٩٨٩ مواصلة تقديم الدعم الى الزراعة في الاراضي الجافة وتنمية المناطق المطيرة المنخفضة . وتهدف الاستراتيجية الى تضييق فجوة استيراد الاغذية ، والمساهمة في خلق مزيد من فرص العمل وتحسين الاحوال المعيشية لافقر شرائح السكان في المنطقة .

٤١ - وتكفل المساعدة التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في المناطق البعلية تحقيق توازن بين ثلاثة أنواع من المشاريع هي : مشاريع تنمية المحاصيل والثروة الحيوانية (مثل المحاصيل الحقلية وأشجار الفاكهة) ، ومشاريع تنمية المحاصيل والثروة الحيوانية التي تكون متصلة اتمالا وثيقا بحفظ البيئة (يتمثل عنصراها الأساسيان في عمليتي نقل المياه وحفظ التربة) ، والمشاريع التي تنفذ في المناطق المطيرة ، لتنمية المراعي بالاقتران مع التنمية الكثيفة للثروة الحيوانية .

القروض التي يقدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى البلدان العربية

٤٢ - في عام ١٩٨٩ ، وافق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على أربعة مشاريع جديدة للبلدان العربية ، مشروعان في اطار البرنامج العادي للصندوق ، ومشروعان في اطار البرنامج الخاص للصندوق لصالح البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء المتأثرة بالجفاف والتصحر . ويضم المشروعان الموافق عليهما في اطار البرنامج العادي مشروعاً للتنمية الزراعية لمنطقة الخلجان ، المرحلة الثانية ، في الصومال (١١,٣٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) ومشروعاً للائتمان الزراعي في اليمن (١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) . وفي اطار البرنامج الخاص لصالح البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء ، وافق المجلس التنفيذي للصندوق على مشروع للتنمية الزراعية - الرعوية في جيبوتي ، وبرنامج للإصلاح الزراعي ، المرحلة الثانية ، في موريتانيا .

عقد اتفاق للتعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية

٤٣ - وخلال عام ١٩٨٩ ، وقع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقاً للتعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتعزيزها للتعاون مع البلدان العربية .

برنامج الاغذية العالمي

٤٤ - ويقدم برنامج الاغذية العالمي مساعدات غذائية الى عدد من البلدان الاعضاء في جامعة الدول العربية على سبيل دعم البرامج الانمائية وعمليات الطوارئ . وفي الوقت الحاضر يوجد في حيز التنفيذ ٥٠ مشروعاً انمائياً في ١٣ بلداً . وتنصبُّ المساعدة التي يقدمها برنامج الاغذية العالمي بالدرجة الاولى على قطاعات السكان الاقفر في الريف .

٤٥ - ويُقَدِّم البرنامج مساعدة غذائية من أجل دعم مشاريع انمائية يجري في اطارها : (أ) تقديم اغذية الى الاطفال في أكثر المناطق فقراً ؛ (ب) تقديم حصص غذائية للسحوامل والمرضعات في المناطق الريفية الفقيرة تشجيعاً لهم على التردد على مراكز صحة الام والطفل ؛ (ج) تقديم مساعدة الى مشاريع الغذاء مقابل العمل ، وهي مشاريع تهدف في المقام الاول الى تعزيز التنمية الزراعية .

٤٦ - ويقدم صندوق الاغذية العالمي مساهمة كبيرة أيضاً في دعم عمليات الطوارئ في سبعة بلدان أعضاء في الجامعة ، وتعتبر الصومال والسودان أكبر دولتين مستفيدتين من هذا الدعم .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٤٧ - في أعقاب الخليقتين الدراسيتين اللتين عقدتهما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) في عام ١٩٨٨ ، عقدت اللجنة حلقة دراسية ثالثة بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في بغداد في الفترة من ٩ الى ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٩ بعنوان "الندوة العربية المعنية بتغذية الطفل والصناعات الغذائية المتعلقة بها" كما شاركت الاسكوا مع الاتحاد العربي لمنتجات الاسماك في اعداد وتنظيم الندوة العربية للتخطيط لأغراض تنمية المزارع السمكية ، التي عقدت في بغداد في الفترة من ١٣ الى ١٤ آذار/مارس ١٩٩٠ . ونفذت الاسكوا بالاشتراك مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية عدة أنشطة مشتركة تضمنت : اجراء دراسة عن الاستثمار الزراعي في بعض البلدان العربية ، في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، وسلسلة دراسات عن تعزيز وتنسيق التخطيط الزراعي بين بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وسوف ينتهي اعداد هذه الدراسات بحلول نهاية عام ١٩٩٠ .

٤٨ - وفي الوقت الحاضر تتولى المنظمة العربية للتنمية الزراعية تنفيذ المشروع RAB/89/027 المعنون - تعزيز ادارة البحوث في البلدان العربية . وخصص برنامج الأمم المتحدة الانمائي مبلغ ١٠٠ ٢٥٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للمشروع الذي يهدف

الى تقديم مساعدة للارتقاء بالقدرات الوطنية في البلدان العربية في مجال الدراسات وحلقات العمل الوطنية والاقليمية المتعلقة بنظم ادارة التكنولوجيا الزراعية .

٤٩ - وتقوم المنظمة العربية للتنمية الزراعية أيضا بتنفيذ مشروع آخر هو ، RAB/89/024 المعنون - تنمية محاصيل البذور الزيتية - باعتماد يبلغ ١ ٧١٤ ٠٠٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة مقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ويهدف المشروع على وجه الإجمال الى زيادة انتاج محاصيل البذور الزيتية ورفع انتاجيتها في البلدان العربية المشتركة فيه ، بما يتماشى مع خطط التنمية الوطنية في هذه البلدان .

٥٠ - وينفذ الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الوقت الحاضر المشروع RAB/89/026 المعنون - زيادة انتاجية مراعي الشعير والضأن في المناطق المطيرة الحرجة ، وهو المشروع الذي خصص له برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢ ٤٥٧ ٢٣٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة ، ويشارك الصندوق العربي في تكاليفه بمبلغ ٨٨٩ ٦٨٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة . ويهدف المشروع الى تحسين انتاج الشعير البعلي ، والكلا والمراعي والماشية في المناطق التي تسقط فيها الامطار بمعدلات سنوية متوسطة في البلدان المشتركة فيه ، بالإضافة الى تعزيز التعاون الفعال بين معاهد البحوث والإرشاد الوطنية ، وإنشاء شبكة بحوث إقليمية تتضمن برامج وطنية .

٥١ - ويتقاسم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتساوي تكاليف المشروع RAB/89/025 (٢٥٠ ٠٠٠) دولارا من دولارات الولايات المتحدة) المعنون - دراسة اقتصاديات الشعير في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ، التوقعات وانعكاسات السياسة . والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي هو الوكالة المنفذة لهذه الدراسة البحثية ، التي اقترحها المعهد الدولي للبحوث المتعلقة بسياسات الأغذية ، وتهدف الى تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية .

واو - التنمية الصناعية

٥٢ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تعاونها الوثيق مع جامعة الدول العربية عن طريق المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (١) والاتحاد العربي للسكك الحديدية والاتحاد العربي للأسمنت ومواد البناء والاتحاد العربي للحديد والصلب .

٥٣ - وفي بلاغ مشترك موقع في حزيران/يونيه ١٩٨٩ بشأن التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين أشير الى أنواع مختلفة للتعاون التقني تتضمن ما يلي :

- (أ) وضع استراتيجية للبلدان العربية لتنمية الموارد البشرية في ميدان التصنيع .
- (ب) عقد حلقات عمل إقليمية عن صيانة المعدات الصناعية .
- (ج) عقد حلقات عمل إقليمية عن المعلومات والوثائق الصناعية .
- (د) عقد حلقات عمل عن إعداد المشاريع الصناعية وتقييم وتطبيق النموذج الالكتروني لإعداد دراسات الجدوى والإبلاغ .
- (هـ) إعداد دراسة جدوى تقنية - اقتصادية عن تصنيع قطع الغيار اللازمة لصناعة المنسوجات في المنطقة العربية .
- (و) الترويج لإنشاء مشاريع صناعية مشتركة بين البلدان العربية .
- (ز) إعداد برنامج لرفع الكفاءة .
- (ح) إجراء دراسات استقصائية صناعية .
- (ط) التوحيد القياسي الصناعي .
- (ي) استكمال دليل دراسات الجدوى وترجمته الى العربية .

٥٤ - وعقدت اليونيدو اتفاقا من الباطن مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية من أجل إعداد المبادئ التوجيهية ومجالات الأنشطة المطلوبة للبرنامج الخاص للتنمية الصناعية في البلدان العربية ، الذي أنشئ في الدورة الخامسة لمجلس التنمية الصناعية لليونيدو بموجب القرار IDP.5/DEC.6 المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ .

٥٥ - وقدمت اليونيدو مساهمة مالية ومدخلات تقنية (سبع دراسات قطرية) الى المؤتمر الوزاري السابع للمنظمة العربية للتنمية الصناعية المعقود في تونس في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ .

٥٦ - ووافقت اليونيدو على المساعدة في إنشاء مصرف للبيانات في مقر الاتحاد العربي للسكك الحديدية . وتم مؤخرا التوصل الى اقتراح يتعلق بمشروع آخر لزيادة التعاون بين اليونيدو والاتحاد العربي للسكك الحديدية .

٥٧ - وقدمت اليونيدو دعما الى حلقة العمل المعنية بصناعة الاسمنت في المنطقة العربية ، التي عقدها الاتحاد العربي للأسمنت ومواد البناء في دمشق في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وتنظر اليونيدو أيضا في مقترحات جديدة بشأن التعاون مع الاتحاد مستقبلا ، بما في ذلك تقديم مساهمات مالية وتقنية الى مؤتمره السابع الذي سيعقد في فاس بالمغرب في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

٥٨ - وتقوم اليونيدو حاليا بالتعاون مع الاتحاد العربي للحديد والصلب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التحضير لصوغ وثيقة لمشروع إقليمي بشأن نظام الإدارة القائم على الحاسوب في مجال الصناعات الفلزية .

٥٩ - وفي غضون عام ١٩٨٩ ، واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تعاونها مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية في تنفيذ مشاريع مشتركة تشمل بإعداد دراسة جدوى عن محركات الديزل ومكوناتها وإقامة صناعات هندسية للهياكل الأساسية في الدول العربية .

٦٠ - ويهدف المشروع الى تقديم مساعدة في تطوير الصناعة الهندسية عن طريق تحليل السوق الوسيطة في المنطقة وإعداد برامج وتحديد مشاريع استثمارية بعينها ، وخلق قدرات جديدة . ومن المقرر أن ينتهي المشروع في عام ١٩٩٠ . وتبلغ مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيه ٢٦٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . والمنظمة العربية للتنمية الصناعية هي إحدى الوكالات الأربع التي تشترك في تقاسم تكلفة المشروع الإجمالية وقدرها ٤١٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٦١ - وقامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بإعداد أربع ورقات قطرية وملف مشروع عن الغلايات وقدمتها الى المنظمة العربية للتنمية الصناعية ، كجزء من

مساهمتها الموضوعية في المؤتمر العربي السابع للتنمية الصناعية الذي عقد في تونس في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

٦٢ - وشاركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في أنشطة جامعة الدول العربية المتعلقة بإعداد الاستراتيجية العربية للنقل (١٩٨٩) وساهمت في الدورتين الرابعة والخامسة لوزراء النقل العرب اللتين عقدتا في تونس وبغداد في عامي ١٩٨٨ ، و ١٩٨٩ على التوالي ، وفي اجتماع جامعة الدول العربية بشأن العمل التحضيري المتعلق بالتجارة العربية المنقولة بحرا ، المعقود في تونس في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

٦٣ - وأعدت اللجنة سبعة مقترحات بمشاريع في ميدان النقل وبعثت بها الى جامعة الدول العربية في آذار/مارس ١٩٩٠ .

زاي - النقل البحري

٦٤ - تشير المعلومات التالية الى عدد من المشاريع الوطنية والإقليمية في مجالات التدريب والسلامة البحرية والنقل المائي الداخلي وتنظيم الموانئ والإدارة البحرية ومكافحة التلوث النفطي .

الانشطة الوطنية

الجزائر

٦٥ - في إطار مشروع "السلامة البحرية" مُنحت ثلاث زمالات للدراسة في الجامعة البحرية العالمية . واستمر أيضا تدريب الكوادر الجزائرية في ميدان إدارة عمليات السفن ، ونفذت جولات دراسية في مجالي التفتيش على السفن وسلامة النقل المتعدد الوسائط . وتم تزويد المعهد العالي للملاحة البحرية في بو اسماعيل ، الذي أصبح فرعاً للجامعة البحرية العالمية ، بمزيد من معدات التدريب والمنشورات التقنية .

٦٦ - وفي عام ١٩٨٩ وافق برنامج الأمم المتحدة الانمائي على المشروع المتعلق بـ "التدريب المتخصص للموظفين العاملين في البحر والموظفين التقنيين العاملين على الشاطئ" لتحسين مهارات الموظفين التقنيين والموظفين القائمين بالتعليم في الجزائر . ونفذت ثلاث من الدورات النموذجية للمنظمة البحرية الدولية في المعهد العالي للملاحة البحرية ، في بو اسماعيل ، مع توفير المعينات والمعدات التدريبية ،

وتدريب المعلمين في مجالات التعريف بناقلات النفط ، وصيانة الاسطول وحماية اجسام السفن بشكل منظم ، والمراقبة الحكومية للموانئ . وقد اشترك أيضا اثنان من مدرسي المعهد في احدى الدورات النموذجية للمنظمة البحرية الدولية عن المراقبة الحكومية للموانئ ، نفذها المعهد العالي للدراسات البحرية ، الدار البيضاء ، المغرب .

اليمن الديمقراطية (٣)

٦٧ - في إطار مشروع "التدريب البحري" افتتح مركز التدريب البحري في عدن في عام ١٩٨٩ . وتم تزويده بمحاضر في الهندسة بمعينات ومعدات تدريبية . وشملت الدورات التي نفذت لموظفين القطاع البحري دورات في اللغة الانكليزية . واستمر تدريب المعلمين في الجامعة البحرية العالمية مع انضمام طالبين آخرين .

٦٨ - ووافق برنامج الأمم المتحدة الانمائي في عام ١٩٨٩ على مشروع جديد عن "إعداد خطة عمل لهيئة الموانئ اليمنية" لدعم برنامج الحكومة لتوسيع وتحديث ميناء عدن ، يمول بمبالغ من أبو ظبي والكويت والمملكة العربية السعودية . وفي إطار المشروع الممول من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، أعدت المنظمة البحرية الدولية خطة عمل تشمل ما تحتاجه هيئة الموانئ اليمنية من خدمات استشارية وتدريب . وأعدت وثيقة مشروع للموافقة عليها ، ومن المقرر أن يبدأ تنفيذ هذا المشروع الكبير الجديد في عام ١٩٩٠ بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية .

مصر

٦٩ - زار المستشار الاقدم لشؤون الموانئ التابع للمنظمة البحرية الدولية اكااديمية النقل البحري بالاسكندرية في آب/أغسطس ١٩٨٩ ، واستعرض البرنامج الدراسي للاكاديمية ومحتوى الدورات واجراءات القبول ، وقدم مشورة بشأن برامج الدراسة قبل التخرج المؤديان للحصول على شهادة الصلاحية والدبلوم ، ووضع تفاصيل للدورات في مجال ادارة الاساطيل وادارة نظم الحركة . وعقد المستشار أربع حلقات دراسية بشأن النقل المائي الداخلي ، والنقل المتعدد الوسائط ، وادارة الموانئ ، وتخطيط الموانئ ، وقدم مشورة بشأن استخدام قناتي الاسكندرية ودمياط - القاهرة .

الجمهورية العربية الليبية

٧٠ - اضطلع الخبير الاستشاري الاقليمي لشؤون التدريب البحري (الهندسة) التابع للمنظمة البحرية الدولية ببعثتين الى ليبيا في كانون الثاني/يناير ، وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . وفي البعثة الاولى وضع الخبير الاستشاري التابع للمنظمة برنامجا

للتنفيذ الدوري للدورات النموذجية للمنظمة البحرية الدولية يشمل ثلاثة مواضيع إلزامية في إطار اتفاقية عام ١٩٧٨ المتعلقة بمعايير تدريب الملاحين واصدار تراخيصهم ومراقبتهم (المبادئ الاساسية لمكافحة الحرائق ، التعريف بناقلات النفط ، والمحافظة على حياة الافراد) . وسيعى الان للحصول على التمويل اللازم لتنفيذ هذا البرنامج . وفي البعثة الثانية ، استعرض الخبير الاستشاري التابع للمنظمة نظام ساعات الوحدات الدراسية ، والمناهج الدراسية ، والجداول في اكااديمية الدراسات البحرية بطرابلس . ووضعت الاكاديمية والمنظمة البحرية الدولية برنامجا لتنقيحها ، وسينفذ هذا البرنامج في عام ١٩٩٠ .

المغرب

٧١ - في إطار المشروع المنفذ من جانب الحكومة "تدريب المدربين" ، منحت المنظمة البحرية الدولية عقدا من الباطن في عام ١٩٨٩ لتنفيذ دورة نموذجية من دورات المنظمة البحرية الدولية عن المراقبة الحكومية للموانئ في المعهد العالي للدراسات البحرية ، الدار البيضاء ، الذي أصبح فرعاً من الجامعة البحرية العالمية . وحضر الدورة ، التي استهدفت تدريب موظفي القطاع ، بمن فيهم المعلمون البحريون ، مشتركون من تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا .

٧٢ - وقد قام الخبير الاستشاري الاقليمي لشؤون العمليات التقنية للموانئ التابع للمنظمة البحرية الدولية بزيارة المغرب في آذار/مارس ١٩٩٠ لتقييم الاحتياجات التدريبية للموظفين التقنيين المسؤولين عن صيانة المنارات والعوامات الارشادية ومعينات الملاحة . وقد قدم فيما بعد اقتراح بتنفيذ برنامج للتدريب للاخصائيين التقنيين يشمل جولات دراسية ، وحلقات دراسية ، وتدريباً نظامياً على الصعيدين الاساسي والمتخصص .

الصومال

٧٣ - الهدف من مشروع "التدريب البحري" هو توفير تدريب متخصص رفيع المستوى في الجامعة البحرية العالمية وغيرها من المراكز لكبار المسؤولين البحريين . وفي عام ١٩٨٩ ، التحق طالبان آخران بالجامعة ، ومنحت زمالة واحدة للتحاق بالدفعة الاولى لمعهد القانون البحري الدولي التابع للمنظمة البحرية الدولية في فاليتا ، مالطة .

تونس

٧٤ - قام الخبير الاستشاري الاقليمي لشؤون ادارة السلامة البحرية التابع للمنظمة البحرية الدولية بزيارة لتونس في ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ لإعداد اقتراح بمشروع لإنشاء

مركز للدراسات والبحوث والوثائق البحرية ؛ وتحديد الاحتياجات التدريبية لموظفي الادارة البحرية ، وشركات النقل البحري والموانئ ؛ وتحديد التدابير التي يتعين تنفيذها لتحسين سلامة مراكب الصيد وسفن التنزه .

الامارات العربية المتحدة

٧٥ - قام الخبير الاستشاري الاقليمي لشؤون ادارة السلامة البحرية التابع للمنظمة البحرية الدولية بزيارة للامارات العربية المتحدة في آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٨٩ لاستعراض أنشطة ادارة الشؤون البحرية ولاسيما في مجالي تسجيل السفن والتفتيش عليها . وأعد الخبير الاستشاري التابع للمنظمة خطة عمل لانشاء شعبة للسلامة البحرية في الادارة ، وتعيين موظفين مؤهلين للعمل كمفتشين وخبراء معاونين .

الانشطة الاقليمية

تقديم المساعدة الى رابطة معاهد التدريب البحري الافريقية

٧٦ - خلال عام ١٩٨٩ ، انضم عضو جديد (الصومال) الى الاعضاء العرب الاربعة الاخرين في الرابطة ، واستمر إعداد مشاريع مبادئ توجيهية مشتركة بشأن التدريب والفحص والتصديق البحريين ، وستقدم هذه المشاريع لاعتمادها في مؤتمر للمنظمة البحرية الدولية/رابطة معاهد التدريب البحري الافريقية ، من المقرر عقده في أواخر عام ١٩٩٠ . واضطلع بجولات لتقصي الحقائق لتحديد الاحتياجات الانمائية للاعضاء ، والانشطة المحتملة في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، والاحتياجات المتعلقة باانشاء قاعدة بيانات مشتركة . وعقدت حلقة دراسية لمديري المعاهد الاعضاء في مومباسا ، كينيا ، عن تنفيذ اتفاقية عام ١٩٧٨ المتعلقة بمعايير تدريب الملاحيين وإصدار تراخيصهم ومراقبتهم ، والدورات النموذجية للمنظمة البحرية الدولية . ونفذت المنظمة البحرية الدولية ثلاث دورات نموذجية للمعلمين في المعاهد الاعضاء كالتالي : تدريب المربين في الاسكندرية ، مصر ؛ والمراقبة الحكومية للموانئ في أبيدجان ، كوت ديفوار ؛ وتنسيق البحث والانقاذ والبحث السطحي في أكرا ، غانا . ووفرت المعينات التدريبية كما نشرت مواد ترويجية/مرجعية عن الرابطة .

التدريب الاقليمي في اكاديمية النقل البحري العربية ، الشارقة

٧٧ - يشكل هذا المشروع مرحلة جديدة من مراحل المساعدة التي تقدمها المنظمة البحرية الدولية لأكاديمية النقل البحري العربية في الشارقة ، الامارات العربية المتحدة ، التي أصبحت حاليا فرعاً من الجامعة البحرية العالمية . وفي عام ١٩٨٩ شملت أنشطة المشروع زيارة للأكاديمية قام بها الخبير الاستشاري الرئيسي لوضع خطط

العمل في صيغتها النهائية ، وتحديد الاحتياجات من المعدات ، والقيام بالاعمال التحضيرية للأنشطة الاقليمية . وكان من السمات الرئيسية لانشطة عام ١٩٨٩ تنفيذ دورة نموذجية للمنظمة البحرية الدولية عن المراقبة الحكومية للموانئ ، وقد عقدت هذه الدورة على أساس اقليمي . وإضافة الى ذلك ، منح ثلاثة من محاضري الاكاديمية زمالات في مجالي مصطلحات اللغة الانكليزية البحرية التقنية ، والتحكم الآلي في المحركات ، ومنح محاضر واحد زمالة للالتحاق بالدفعة الاولى في معهد القانون البحري الدولي التابع للمنظمة البحرية الدولية في فاليتا ، مالطة .

مركز خليج عدن دون الإقليمي للتدريب والاستجابة في مجال مكافحة التلوث النفطي

٧٨ - إثر إعداد الخطة التنفيذية للمركز ، في كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، قامت بعثة استشارية تابعة للمنظمة البحرية الدولية بزيارة البلدان المشتركة الثلاثة (جيبوتي والصومال واليمن الديمقراطية) لتحديد احتياجات المركز من المعدات ، مع إجراء إحصاء للمواد والتسهيلات المتوفرة في المنطقة . وعيّنت جيبوتي موقعا للمركز وتم طلب المعدات وسيتم تسليمها في عام ١٩٩٠ . وسيعقد مؤتمر فيما بين البلدان الثلاثة في عام ١٩٩٠ لإقرار مشروع اتفاق للتعاون فيما بينها ومشروع خطة طوارئ لمكافحة تسرب النفط وغيره من المواد الضارة على الصعيد دون الإقليمي .

الانشطة العالمية

الجامعة البحرية العالمية

٧٩ - يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم ، في إطار هذا البرنامج ، إلى الجامعة البحرية العالمية في مالمو بالسويد . وقد أكمل ما مجموعه ٨٧ طالبا من الدول العربية دراستهم العليا في هذه الجامعة منذ إنشائها في عام ١٩٨٣ . وفي عام ١٩٨٩ ، التحق بالجامعة ١٩ طالبا عربيا سيتخرجون في نهاية عام ١٩٩٠ .

٨٠ - وتعتبر الاكاديمية العربية للنقل البحري حاليا الوكالة الحكومية المنفذة للمشروع RAB/88/010 (سابقا RAB/84/028) - التدريب الإقليمي في الاكاديمية العربية للنقل البحري (الشارقة) ، الذي يرمي إلى تشجيع إنشاء شبكة لمؤسسات التدريب تقوم على الدعم المشترك في المنطقة وتطوير الاكاديمية العربية للنقل البحري بوصفها مركزا إقليميا للموارد . وتبلغ مخصصات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهذا المشروع ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٨١ - وفي مجال النقل البحري ، ما فتئ برنامج تنمية التدريب في مجال النقل البحري ، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، يعمل منذ عام ١٩٨٠ لتعزيز مراكز التدريب المحلية والوطنية والإقليمية في جميع أنحاء العالم بغية توفير التدريب الفعال في مجال الإدارة البحرية . ولا تزال مشاريع تنمية التدريب في مجال النقل البحري في البلدان العربية قائمة في الإمارات العربية المتحدة وتونس والجزائر ومصر والمغرب ، ولكل مشروع من هذه المشاريع حاليا مركز تنفيذي لتنمية التدريب في مجال النقل البحري قادر على تلبية احتياجات التدريب المحلية ، ويتعاون مع المراكز الأخرى لرفع مستوى التدريب المتوفر في المنطقة وتوسيع نطاقه . ومنذ ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، أقيم مشروع إقليمي في الأكاديمية العربية للنقل البحري ، بالشارقة ، تم تمويله مناصفة بين الأكاديمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ويجري الاضطلاع بجميع أنشطة المشاريع ، فيما عدا استثناءات طفيفة ، بموظفين من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية .

حاء - رعاية الطفل

٨٢ - تعمل جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) معا بصورة وثيقة ، لتبادل المعلومات وتخطيط مساع مشتركة لصالح الاطفال في المنطقة العربية في التسعينات ورمد المشاريع الجارية .

٨٣ - واشتركت اليونيسيف في مجلس وزراء الصحة العرب ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب . وقد طلب المجلسان في عام ١٩٨٨ من الدول الاعضاء أن تعمل على تخفيض معدلات وفيات الرضع في العالم العربي بحلول عام ١٩٩٠ إلى أقل من النصف . وقد تم حاليا بلوغ هذا الهدف في معظم البلدان في المنطقة - قبل الموعد الذي حددته الأمم المتحدة بعشر سنوات .

٨٤ - وتعاونت اليونيسيف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) بصورة وثيقة في إعداد المشاورة الإقليمية "التعليم للجميع" التي عقدت في عمان في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، والمؤتمر العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع المعقود في جومتيان ، تايلند ، في آذار/مارس ١٩٩٠ . وتكفلت المنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة بمصاريف السفر والإقامة لجميع المسؤولين الحكوميين من المنطقة العربية .

- ٨٥ - وتعاونت اليونيسيف وجامعة الدول العربية على حث الدول الاعضاء على التصديق على اتفاقية حقوق الطفل تيسيرا لإقرارها في الجمعية العامة للأمم المتحدة .
- ٨٦ - وواصلت جامعة الدول العربية واليونيسيف العمل بصورة وثيقة لصالح المشروع العربي لنماء الطفل الذي تنسقه وتستضيفه جامعة الدول العربية . واشتركت اليونيسيف في المشروع كمانح وعضو في اللجنة التقنية ولجنة التوجيه العليا . ويجري الاضطلاع بسلسلة من الدراسات الاستقصائية لصحة الطفل في مختلف البلدان العربية .
- ٨٧ - وفي إطار الإعداد للقمة العالمية للطفل المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، قامت اليونيسيف إلى جانب جامعة الدول العربية والمجلس العربي لنماء الطفل بتخطيط سلسلة من الأنشطة على الصعيد الإقليمي لإطلاع رؤساء الدول العربية على الإنجازات التي تمت في المنطقة في العقد الماضي والتحديات التي تواجه المنطقة أثناء هذا العقد والمسائل التي يمكن أن تقترحها المنطقة لاتخاذ إجراءات بشأنها على الصعيد العالمي في التسعينات .
- ٨٨ - وواصلت جامعة الدول العربية واليونيسيف تبادل المعلومات والمواد المتاحة والمتصلة بالأمم والطفل بالإضافة إلى الاشتراك في البرامج والمواد التي تعدها كل وكالة من الوكالات من أجل التليفزيون والإذاعة وغيرها من وسائل الإعلام .
- ٨٩ - وقدمت اليونيسيف مساعدة إلى جامعة الدول العربية في مجال توفير المعلومات والبيانات المتعلقة بحالة الطفل في المنطقة العربية .
- ٩٠ - وتتعاون اليونيسيف وجامعة الدول العربية وصندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية على تنفيذ مشروع لتعزيز الدور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية العربية في ميدان التنمية الاجتماعية وزيادة مساهمتها في البرامج التي تنفذ لصالح الأمم والطفل .
- ٩١ - وما برحت اليونيسيف منذ عام ١٩٨٨ تقدم الدعم للمشروع العربي لنماء الطفل الذي يتلقى تحت رعاية جامعة الدول العربية الدعم المالي والتقني من صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وكذلك من صندوق الأمم المتحدة للسكان . وتهدف هذه السلسلة من الدراسات الاستقصائية الصحية القطرية إلى دراسة الحالة الصحية للأطفال والأمهات في العالم العربي وإلى تدريب المهنيين الوطنيين . ويقوم

صندوق الأمم المتحدة للسكان من بين وكالات الأمم المتحدة بالدور الرائد بوصفه منسقا للمشروع . ويشمل الدعم المالي الذي تقدمه اليونيسيف معظم التكاليف القطرية للدراسات الاستقصائية للمشروع العربي لنماء الطفل ، وهي المرحلة الأولى من المشروع ، في البلدان الستة الاعضاء في جامعة الدول العربية . وبالإضافة إلى تقديم الدعم المالي للمكاتب القطرية التابعة لليونيسيف حيث تجري أعمال الدراسات الاستقصائية ، يقدم المكتب الإقليمي التابع لليونيسيف المساندة التقنية والدعم للمشروع .

٩٢ - ويرمي المشروع العربي لنماء الطفل إلى إعطاء الأرقام الحالية لمستويات وفيات الرضع والأطفال ، والعوامل التي تتدخل في وفيات الأطفال والحالة الصحية للأطفال بالإضافة إلى حالة الأمهات الصحية . ويتفق هذا المشروع اتفاقا وثيقا مع الأولويات العالمية لليونيسيف للتسعينات . وأقرت اليونيسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية سلسلة من الغايات والأهداف في مجال صحة الطفل والأم لبلوغها على الصعيد العالمي بحلول سنة ٢٠٠٠ . وتشمل الغايات الإجمالية تخفيض مستويات وفيات الرضع والأطفال بنسبة الثلث بحلول سنة ٢٠٠٠ وتخفيض وفيات الأمهات الراهنة إلى النصف ، فضلا عن تخفيض الإصابة بأمراض معينة . أما الأهداف الأخرى التي تحث على التعليم لا بوصفه أحد العوامل المقررة الوسيطة الرئيسية لحالة صحة الطفل والأم فحسب ، وإنما بوصفه كذلك حقا من حقوق الإنسان ، فتتمثل في توفير التعليم الأساسي بصورة متساوية لجميع الأطفال ذكورا وإناثا ، فضلا عن تخفيض أمية الإناث إلى حد كبير .

٩٣ - ويعتبر فهم العوامل المقررة للاتجاهات الراهنة في العالم العربي بالإضافة إلى متابعة التقدم الذي أحرزه كل بلد من البلدان نحو بلوغ هذه الأهداف الشغل الشاغل لكثير من الدول العربية وقادتها ومديري الشؤون الصحية فيها . وتقدم اليونيسيف الدعم لهذا العمل ، وإجراء الدراسات الاستقصائية ، ولجنة الاستشارية التقنية التابعة للمشروع العربي لنماء الطفل . كما تقدم اليونيسيف من احتياطيها العالمي لرصد التقدم المحرز في مجال بقاء الطفل ونمائه أثناء عقد التسعينات خدمات تحليلية وتقنية إضافية إلى كل من المشروع العربي لنماء الطفل ومقره في الجامعة العربية في تونس ، وللدراسات الاستقصائية الصحية في الخليج التي شرع فيها وزراء الصحة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . وقد بدأت هذه الدراسات الاستقصائية في دول الخليج في عام ١٩٨٥ وتم إنجازها حاليا في جميع بلدان الخليج . وقد أُرست أهدافها ونتائجها الأساس للمشروع العربي لنماء الطفل .

٩٤ - وتقدم اليونيسيف المساعدة من خلال خدمات خبير استشاري في مجلس السكان في القاهرة لكفالة الخروج باستنتاجات متعمقة من الدراسات الاستقصائية ، لمعرفة ما يمكن أن تقدمه للحكومات من حقائق تساعد في مجال التخطيط الصحي . وتهتم اليونيسيف بأن تخرج النتائج بسرعة لمساعدة مقرري السياسة العامة . وانطلاقاً من هذه الخبرة تقدم اليونيسيف كذلك مشورة تقنية إلى الفريق التابع للمشروع العربي لنماء الطفل في تونس في الجهود التي يبذلها لإعداد التحاليل والتقارير المفيدة من الناحية البرنامجية بالاستناد إلى الدراسات الاستقصائية الميدانية .

٩٥ - وقد بدأ المشروع العربي لنماء الطفل في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ . وسبق لإدارة التعاون التقني لأغراض التنمية والمكتب الإحصائي التابع للأمم المتحدة أن اشتركا بشكل نشيط مع جامعة الدول العربية في إعداد وثيقة المشروع . ويقوم بتمويل المشروع صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وجامعة الدول العربية ومنظمة الصحة العالمية وإدارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، وتتولى مهمة التوجيه في المسائل المتعلقة بالسياسة العامة وما يتصل بها من مسائل لجنة التوجيه العليا . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن للمشروع العربي لنماء الطفل لجنة تقنية للتنسيق تشترك فيها إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية بصورة منتظمة . وتقوم هذه الإدارة بدور حاسم في تنفيذ المشروع .

٩٦ - والهدف من المشروع العربي لنماء الطفل هو توفير معلومات موشوقة من أجل وضع السياسة العام والبرامج المتعلقة برعاية الأم والطفل والسياسات والبرامج الصحية والإنمائية ، وتنفيذها ورمدها وتقييمها بطريقة تتسم بالفعالية من حيث الكلفة .

٩٧ - كما سيقوم المشروع بتحسين قاعدة المعلومات لأغراض التخطيط الاجتماعي - الاقتصادي في المنطقة ، وسيقوم برفع مستوى القدرة الوطنية الراهنة على إجراء الدراسات المتعلقة بمفحة الطفل ونمائه في المستقبل وتجهيز وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بمختلف جوانب صحة الأم والطفل في الوقت المناسب استجابة للاحتياجات والأولويات الحكومية .

٩٨ - وعلاوة على ذلك ، سيعمل المشروع على تشجيع قيام قدرة وطنية دائمة على تخطيط وتصميم وتنفيذ الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية في الدول المشتركة ، بالاقتران ببرنامج القدرات الوطنية لمسوح الأسر .

٩٩ - ويركز المشروع الراهن على تنفيذ المرحلة الأولى من الدراسة الاستقصائية للدول العربية لصحة الأم والطفل في البلدان التالية : السودان والصومال ومصر وموريتانيا واليمن واليمن الديمقراطية .

التقدم المحرز حتى الآن

١٠٠ - تم انجاز جميع الوثائق الأساسية للدراسة الاستقصائية بالتعاون الوثيق مع الموظفين التقنيين التابعين للمكتب الإحصائي وذلك أثناء حلقة العمل المعقودة في نيويورك وستتاح باللغات الانكليزية والعربية والفرنسية . وستكون موريتانيا أول بلد تشارك في المشروع العربي لنماء الطفل . وقد اضطلع موظفو برنامج مسح الأسر بعدة بعثات لإجراء مناقشات مع الوزارات وتصميم نموذج للعمل الميداني . ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الرئيسية للعمل الميداني في الربع الأول من عام ١٩٩٠ .

١٠١ - وفي إطار الإعداد لأنشطة العمل الميداني والأنشطة ذات العلاقة المتبادلة معه في هذا المجال ، عقدت في تونس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ حلقة عمل تتعلق بالدراسات الاستقصائية للمشروع العربي لنماء الطفل . وحضر حلقة العمل هذه مشتركون من الأردن وتونس والسودان والصومال ومصر وموريتانيا واليمن الديمقراطية . وألقى مستشارون ثقنيون من إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية محاضرات أثناء حلقة العمل .

١٠٢ - كما تخطط مصر واليمن لتنفيذ المشروع العربي لنماء الطفل . وتم وضع وثائق المشروع للبلدين في صيغتها النهائية . وسيقوم الجهاز المركزي للتعبيء العامة والإحصاء بتنفيذ المشروع العربي لنماء الطفل في مصر في عام ١٩٩٠ .

١٠٣ - وتستغرق المرحلة الأولى من المشروع العربي لنماء الطفل خمس سنوات من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩٢ . وتلتزم إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية بمساندة المشروع . وستواصل الاشتراك بصورة منتظمة في الاجتماعات التي تعقدها اللجنة التقنية ولجنة التنسيق ، وسيقوم موظفو برنامج مسح الأسر بتقديم الدعم بالتعاون مع موظفي جامعة الدول العربية . وعلاوة على ذلك ، ستكون الإدارة على استعداد لتقديم تعاونها في مجالات أخرى ذات صلة تعتبر محل اهتمام جامعة الدول العربية ، بما في ذلك المرحلة الثانية من هذا المشروع .

خامسا - تدابير متابعة المقترحات الشنائية

١٠٤ - دعت معظم المقترحات المعتمدة في الاجتماعين اللذين عقدا بين الامم المتحدة وجامعة الدول العربية في تونس في عام ١٩٨٣ وفي جنيف في عام ١٩٨٨ إلى الاضطلاع بأعمال شنائية مشتركة بين مؤسسات ووكالات منظمتي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية . وقد ورد موجز بالتقدم المحرز في تنفيذ هذه المقترحات حتى عام ١٩٨٩ في تقرير الامين العام (A/43/509 ، الفرع الرابع) . يحتوي هذا الفرع على ملخص لحالة هذه المقترحات الشنائية . وترتكز المعلومات على الردود الواردة من مؤسسات ووكالات منظومة الامم المتحدة استجابة للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٧/٤٤ .

الف - المسائل السياسية

١ - مجلس الامن

١٠٥ - استمر التعاون بين مجلس الامن وجامعة الدول العربية عن طريق توجيه عدد من الدعوات ، وفقا للمادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت ، إلى المراقب الدائم للجامعة لدى الامم المتحدة خلال المناقشات التي جرت في المجلس حول بنود تتعلق بالحالة في الأراضي العربية المحتلة .

٢ - شؤون الغضاء الخارجي

١٠٦ - تتعاون شعبة شؤون الغضاء الخارجي مع جامعة الدول العربية خاصة فيما يتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني لاستكشاف الغضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . وتنفذ هذه العملية عن طريق عقد اجتماعات ودورات تدريبية وحلقات عمل إقليمية ودولية تنظم تحت إشراف برنامج التطبيقات الغضائية .

١٠٧ - ونظمت خصيما الدورة التدريبية الخامسة المشتركة بين الامم المتحدة ومنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الغضائية الأوروبية بشأن استخدام منظومات وسائل الاستشعار من بعد في تطبيقات الأرصاد الجوية الزراعية والهيدرولوجيا ، التي عقدت في ايار/مايو - حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، لتوفير التعليم والتدريب للمشاركين من البلدان النامية بمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في مجال استخدام بيانات الاستشعار من بعد .

١٠٨ - وتقدم سنويا زمالات طويلة الاجل من قبل الدول الاعضاء والمنظمات الدولية في إطار برنامج التطبيقات الفضائية . وعلاوة على ذلك ، سمّت الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية مرشحين للمشاركة في الدورات التدريبية الدولية واجتماعات الخبراء الدولية التابعة للأمم المتحدة . كما ستعمل هذه الدول على تقديم ردودها التي ستدرج في العدد الثاني المستكمل من "دليل فرص التعليم والتدريب والبحث والزمالات في مجال علم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما" .

١٠٩ - وشعبة شؤون الفضاء الخارجي مستعدة لتقديم المساعدة عن طريق برنامج التطبيقات الفضائية ، بناء على طلب من جامعة الدول العربية ، في مجالي التعليم والتدريب ولاسيما في التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء ، وأن تواصل مسيرة التعاون بين الشعبة وجامعة الدول العربية .

٣ - الفصل العنصري

١١٠ - تواصل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري دعوة جامعة الدول العربية لحضور اجتماعاتها بصفة مراقب . ويقدم المركز مواد مطبوعة عن المسائل المتعلقة بالفصل العنصري إلى الجامعة .

باء - مسائل نزع السلاح

١١١ - جرت مشاورات بين إدارة شؤون نزع السلاح وجامعة الدول العربية في أوائل عام ١٩٩٠ ، تنفيذاً للفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٧/٤٤ ، بغية النظر في إمكانية عقد حلقة دراسية بشأن مسائل نزع السلاح في المنطقة العربية في عام ١٩٩٠ أو ١٩٩١ .

١١٢ - وكنتيجة للمشاورات ، اقترحت جامعة الدول العربية عقد حلقة دراسية في الدوحة بقطر . ومستغرق الحلقة الدراسية ثلاثة أيام وتتألف من نحو ٢٢ مشتركاً . ويمكن أن يكون التوقيت المحتمل للحلقة الدراسية هو بداية عام ١٩٩١ . وتواصل الإدارة مشاوراتها مع الجامعة فيما يتعلق بالمواعيد الدقيقة والتفاصيل الأخرى للحلقة الدراسية .

جيم - المسائل الاقتصادية

١ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية

١١٣ - تتمتع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية ، في إطار أنشطتها في مجال الاسقاطات والدراسات المستقبلية ، بخبرة واسعة في التنمية ، والتنظيم ، واستكمال وتنقيح النماذج الاقتصادية القياسية الوطنية ، التي يمكن للبلدان الاعضاء بجامعة الدول العربية أن تستخدمها في تحليل توقعاتها وتطوير سياساتها الاقتصادية . ويمكن استخدام هذه القدرات كذلك لتوسيع الافاق الاقتصادية للبحوث التي تجريها تلك البلدان ، وذلك عن طريق المعالجة الصريحة لقضايا انمائية اجتماعية واقتصادية محددة . ويمكن أن يوفر ربط النماذج التخطيطية المختلفة للبلدان ضمن إطار شامل ، من أجل وضع نموذج إقليمي ، أساسا ممتازا لدراسة الاتجاهات والاحوال المرتقبة في المنطقة . وتوفر الإدارة أيضا المعلومات عن مصغوفات التجارة العالمية التي تغطي الآن فترة ٢٢ سنة من ١٩٦٥ إلى ١٩٨٦ وتتعلق بأربع مجموعات من السلع الأساسية وتشمل ٨٠ بلدا/منطقة إقليمية ، بما في ذلك البلدان/المناطق الإقليمية المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي وبلدان أوروبا الشرقية . وفي تحليلها للأنماط التجارية العالمية ، تتناول الإدارة ثمانية بلدان أعضاء بالجامعة بصورة فردية وبلدانا أخرى بوصفها أعضاء في المجموعات دون الإقليمية . وتقوم الإدارة أيضا بإعداد مجموعات شاملة من البيانات الموحدة على النطاق العالمي ، تقيس النشاط الاقتصادي والاحوال الاجتماعية في معظم بلدان العالم . وقد أتاحت هذه البيانات في الماضي للجامعة ويمكن الاستمرار في إتاحتها لها في المستقبل .

١١٤ - وتواصل الإدارة تعاونها مع جامعة الدول العربية في ميدان الإحصاء . ويقدم المكتب الإحصائي ، في جملة أمور ، دعما فنيا من أجل تعزيز المشروع العربي لنماء الطفل . وتبدي الإدارة استعدادها لمد نطاق تعاونها إلى مجالات أخرى ذات صلة وذات أهمية بالنسبة للجامعة .

٢ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

١١٥ - في عام ١٩٨٧ ، اشترك الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ، بمشاركة جامعة الدول العربية ، في رعاية حلقة عمل إقليمية بشأن تنمية الموارد البشرية

(AB/87/028) في ٢٨ و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر في الكويت . وبلغت مساهمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٤٥٣ ٦٨ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

١١٦ - ويعتبر المشروع RAB/89/025 (RAB/88/008 سابقا) ، بشأن إنشاء مراكز إقليمية لتكنولوجيا برامج الحاسبة الالكترونية ، أحد المشاريع الكبيرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وقد تقاسم تكاليفه مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (٦ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) على أساس متساو . ويتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في تحسين التعاون الإقليمي في ميدان المعلومات بهدف تسهيل عملية نمو المعلوماتية وتنويع التطبيقات في المنطقة الإقليمية العربية .

صندوق النقد العربي

١١٧ - قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تحت مظلة المشروع الإقليمي RAB/88/005 بشأن النهوض بالقطاع الخاص ، المساعدة إلى صندوق النقد العربي من أجل تنظيم حلقة دراسية بشأن تكيف دور القطاعين العام والخاص . وعقدت الحلقة الدراسية في أبوظبي في الفترة من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . وبلغت مساهمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

١١٨ - وعلاوة على ذلك ، كان صندوق النقد العربي الوكالة الحكومية المنفذة للمشروع RAB/88/018 ، بشأن وضع النظم والإجراءات المتعلقة بتمويل التجارة فيما بين البلدان العربية ، الذي من المقرر اتمامه في نهاية عام ١٩٩٠ . وتبلغ مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا المشروع ١٠١ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويتمثل الهدف من المشروع في وضع القواعد والإجراءات المطلوبة لتنفيذ البرنامج المتعلق بتمويل التجارة فيما بين البلدان العربية .

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

١١٩ - أتمت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار مؤخرا الدراسة المتعلقة بأداء الاستثمارات العربية في الاقطار العربية في إطار المشروع RAB/87/012 . وكان الغرض من الدراسة هو تحديد العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل الاستثمار العربي الخاص في سبعة بلدان عربية . ويمكن أن تساعد الدروس المستخلصة من هذه الدراسة في تحسين أحوال الاستثمار في إقليم المنطقة العربية ككل وزيادة الاستثمار فيما بين البلدان العربية . وقد أسهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ ١٢٧ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وبلغت مساهمة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ٨٨ ٠٠٠ دولار .

دال - التمويل الإنمائي

صندوق النقد الدولي

١٢٠ - يواصل الصندوق الاشتراك بإيجابية في صياغة تنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية في الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية . ففي عام ١٩٨٩ ، قام مسؤولو الصندوق بأربعين زيارة لإجراء مشاورات دورية ومناقشة سياسات التكيف اللازمة لدعم المساعدة المالية المقدمة من الصندوق . كما استمر تقديم مساعدة تقنية ومالية كبيرة إلى الدول الأعضاء في الجامعة التي هي أعضاء أيضا في الصندوق وإلى منظمات إقليمية أخرى ، مثل صندوق النقد العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية . وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، كانت هناك أيضا ترتيبات مالية للصندوق سارية في البلدان الأعضاء في الجامعة بمبلغ إجمالي تمت الموافقة عليه بلغ ٧٧,٩٤ مليوناً من حقوق السحب الخاصة ، ورصيد غير مسحوب بلغ ٣٨٣,٦٥ مليوناً من حقوق السحب الخاصة . وغطت المساعدة التقنية المقدمة من الصندوق نطاقاً عريضاً من الأنشطة تشمل إصلاحات القطاع المصرفي والقطاع المالي ، والسياسة والإدارة في مجال الميزانية ، والقطاع الخارجي ، وإدارة الضرائب ، والمالية العامة ، والإحصاء .

١٢١ - ولتعزيز قدرة الدول الأعضاء في مجال الإدارة الاقتصادية ، يقوم الصندوق بتنفيذ برامج تدريبية باللغة العربية منذ عام ١٩٨٥ تحت إشراف معهد صندوق النقد الدولي . ويشارك في هذه الدورات التدريبية ٦٠ موظفاً كل عام في المتوسط من البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية . كما أن هناك تعاوناً بين الصندوق وصندوق النقد العربي لتوسيع نطاق برامج هذا الصندوق التي تستهدف تدريب المسؤولين في مجال صياغة وتنفيذ السياسة العامة الاقتصادية . وفلا عن ذلك ، عمل الصندوق الدولي على تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء في الجامعة ومع الصندوق العربي ، وذلك من خلال الاشتراك النشط في اجتماعات المنظمات الإقليمية وفروعها ، مثل البنك الإسلامي للتنمية .

١٢٢ - كذلك يقوم الصندوق بإجراء بحوث بشأن القضايا التي تهم أعضاء جامعة الدول العربية ، وبمفحة خاصة النظام الاقتصادي الإسلامي ، حيث تمخض ذلك عن نشر دراسة عن الأعمال المصرفية الإسلامية . وفي الوقت الحاضر ، يجري إعداد دراسة عن السياسة المالية في ظل النظام الإسلامي . ورغم أن جامعة الدول العربية ليست ، بالمعنى الدقيق ، مؤسسة من النوع الذي يستهدفه برنامج المساعدة التقنية التابع لمعهد صندوق النقد الدولي ، فإن لجنة القبول التابعة للمعهد قررت ، بصفة استثنائية ،

جواز قبول مرشحين من مؤسسات مثل جامعة الدول العربية . وقد تم حتى الآن تطبيق هذه الاستثناءات على أربعة من موظفي الجامعة .

١٢٢ - ويرسل الصندوق بانتظام إلى عدد من الهيئات المرتبطة بالجامعة ، التي تقع مقارها في تونس وجنيف والقاهرة ونيويورك ، نسخا من بعض نشراته ، مثل التقرير السنوي للمجلس التنفيذي ، ودليل الإحصاءات التجارية ، والإحصاءات المالية الدولية ، والبيانات المالية الفعلية .

هاء - التعاون مع اللجان الإقليمية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الإحصاء

١٢٤ - استمر التعاون قائما في الاشتراك في نشر "الدليل الإحصائي العربي الموحد" في ايار/مايو ١٩٩٠ ، وفي التحضير لـ (١) اجتماع فريق الخبراء المعني بتنقيح نظام الحسابات القومية المقرر عقده في تونس في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، و (ب) المؤتمر العربي الثاني للحسابات القومية المقرر عقده في الكويت في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ .

١٢٥ - واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا اشتراكها في الاجتماعات السنوية للجنة العربية الدائمة للإحصاء ، كما أنها عضو في اللجنة الاستشارية الفنية لمشروع الدول العربية لنماء الطفل (انظر الفقرات من ٩١ - ١٠٢) .

١٢٦ - ومن المقرر أن تشترك جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية في نشر خلاصة للإحصاءات الاجتماعية للبلدان العربية بـنهاية عام ١٩٩١ .

الطاقة والموارد الطبيعية

١٢٧ - تم الاتفاق على مذكرة تفاهم بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ووكالة الطاقة الذرية العربية في ايار/مايو ١٩٨٩ ، تنص على تبادل المعلومات والوثائق والدراسات بشأن مختلف أوجه استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية ، وتبادل الخبرات والتعاون في إطار مشاريع تتمثل بإنشاء مجمع زراعي - صناعي على الصعيد الإقليمي .

١٢٨ - وتم إنشاء لجنة للأعمال التحضيرية تضم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والمكتب الإقليمي للعلم والتكنولوجيا التابع للدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ، من أجل مناقشة مجالات التعاون ، وبخاصة إعداد أطلس هيدرولوجي للعالم العربي . وعقدت اللجنة اجتماعها الأول في نيسان/ابريل ١٩٩٠ .

البيئة

١٢٩ - بذلت جهود لضمان التعاون والمشاركة الكاملين لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة في الأنشطة الرامية إلى عقد مؤتمر إقليمي بشأن البيئة والتنمية (الربع الأول من عام ١٩٩١) .

واو - المستوطنات البشرية

١٣٠ - تعزيزا للمزيد من التعاون بين مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وجامعة الدول العربية ، عقد الاجتماع التنسيقي الأول بين جامعة الدول العربية والموئل في تونس في تموز/يوليه ١٩٨٩ . وسوف تؤدي أعمال المتابعة ، الناشئة عن توصيات هذا الاجتماع والمضطلع بها حسب الجدول الزمني المقرر ، إلى انعقاد ما يزيد على خمس حلقات دراسية بشأن قضايا مختارة تتمثل بالمستوطنات البشرية خلال ٤ سنوات ، وإلى جولات زمالة/دراسة وإلى نشر المعلومات .

١٣١ - وقد أفاد تنفيذ الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ من دعم الدول العربية عن طريق قيام مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن الإسكان والتعمير باعتماد الاستراتيجية في تونس في ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ . وقد طبقت حكومة الأردن المبادئ التوجيهية للإجراء الوطني الموصى به في إطار الاستراتيجية العالمية عند إعداد استراتيجيتها الوطنية للإسكان وتنفيذها .

١٣٢ - ويتم نشر المعلومات المتعلقة بقضايا المستوطنات البشرية عن طريق إرسال منشورات الموئل المتعلقة بمختلف أوجه المستوطنات البشرية بالبريد العادي إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، من المكتب الإعلامي الإقليمي للموئل في عمان بالأردن . وتضمن عدد "أنباء الموئل" الصادر في نيسان/ابريل ١٩٨٩ رسائل اخبارية بشأن خصائص الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية .

زاي - البيئة

١٣٣ - ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، من خلال مكتبه الإقليمي في غربي آسيا ، الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة على عقد اجتماعات اللجان التوجيهية الرئيسية بشأن البرامج الرئيسية المعتمدة من جانب مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة ، خلال دورتها الثانية بشأن :

(أ) مكافحة التصحر والتوسع في المساحات الخضراء في العالم العربي ؛

(ب) مكافحة التلوث الصناعي في العالم العربي ؛

(ج) تعزيز التربية البيئية ووعي الجمهور بالبيئة .

١٣٤ - مثل المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغربي آسيا المدير التنفيذي في الدورة الثالثة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن التنمية ، المعقودة في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ . وقد اتسمت هذه الدورة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن التنمية بمشاركة فعالة لمؤسسات التمويل العربية الإقليمية والوطنية ، بما في ذلك الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي . ومقره الكويت والصندوق الإسلامي للتنمية . وتم الاعتراف في قرار المجلس المتعلق بالتعاون مع المنظمات الدولية ، بدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقديم المساعدة إلى العمل الذي يضطلع به مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة وتقدير هذا الدور ، وطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة خاصة تقديم المساعدة في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية . ودعي برنامج البيئة أيضا إلى مساعدة المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة فيما يتعلق بإنشاء شبكة من المؤسسات المالية الإقليمية والوطنية في العالم العربي باتباع نموذج لجنة المؤسسات الإنمائية الدولية المعنية بالبيئة . وقد شدد المجلس أيضا بصورة خاصة على حاجة الدول العربية إلى ضمان تنسيق وانسجام مواقفها إزاء عمليات نقل النفايات الخطرة عبر الحدود بغية الحماية من أي خطر يمكن أن ينشأ عن مرور هذه النفايات الخطرة في المنطقة العربية . وفي هذا الصدد ، أتاح برنامج البيئة إلى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة نص اتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود والتصرف بها .

١٣٥ - وشدد مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة أيضا على دور جامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة المعنية ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغير ذلك من المنظمات الأخرى ذات الصلة في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المزمع عقده في عام ١٩٩٢ .

١٣٦ - واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ١٩٨٩ تعاونه مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومع الحلقة الدراسية المعنية بالتعليم والتدريب في المجال البيئي على المستوى الجامعي المعقودة في ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ . وتم اعتماد عدد من التوصيات تتعلق بالأخذ بالتعليم البيئي في جامعات العالم العربي وسوف يقدم برنامج البيئة المساعدة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال أعمال المتابعة لهذه التوصيات .

١٣٧ - ويضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، من خلال مكتبه للاتصال بجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ، ببرنامج للمنشورات مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بحيث يتم ترجمة منشورات برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، التي تتسم بأهمية خاصة بالنسبة للعالم العربي ، إلى اللغة العربية بواسطة برنامج البيئة وطبعها من جانب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وقد تم بالفعل اختيار عدد من منشورات برنامج البيئة من أجل هذا الجهد المشترك .

١٣٨ - عقد اجتماع المائدة المستديرة بشأن دور المرأة في حماية البيئة في تونس في الفترة من ٦ إلى ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٠ بمشاركة نساء من خمسة بلدان عربية . واعتمد الاجتماع الذي أشرف عليه برنامج البيئة وجامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في تونس ، عددا من التوصيات فيما يتعلق بالمواضيع الرئيسية الثلاثة للاجتماع وهي :

(أ) دور المرأة العربية في ميدان التعليم والإعلام في المجال البيئي ؛

(ب) دور المرأة العربية في حماية البيئة عن طريق المنظمات الحكومية وغير الحكومية ؛

(ج) حفظ الموارد ، والأمن الغذائي ، والاكتفاء الذاتي .

١٣٩ - وفي هذا المجال أيضا سوف تقوم جامعة الدول العربية باعمال المتابعة فيما يتعلق بتنفيذ توصيات الاجتماع وسيقدم برنامج البيئة المساعدة في هذا الصدد .

١٤٠ - وفي أعقاب التوصيات المقدمة من جانب مجلس إدارة برنامج البيئة ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة من أجل إدماج الاعتبارات البيئية في التخطيط الإنمائي ، قام برنامج البيئة بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط في الكويت وجامعة الخليج العربي في البحرين ، بعقد اجتماع لفريق خبراء في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ لوضع منهج دراسي بشأن هذا الموضوع . وقد وضع الاجتماع منهجا سيأخذ به المعهد العربي للتخطيط كجزء من برنامجه التدريبي اعتبارا من السنة الجامعية ١٩٩٠ .

١٤١ - وواصل برنامج البيئة والمركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة برنامجهما التدريبي المشترك ، وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ عقدت في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية دورة تدريبية بشأن تقييم التصحر ووضع خرائط له ورمده حضرها عشرون اخصائيا من المنطقة العربية . وتم في عام ١٩٨٩ ، التوصل إلى اتفاق بين برنامج البيئة والمركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة للاضطلاع بدورتين تدريبيتين في عام ١٩٩٠ ، تتعلق إحداهما بالمنهج التشخيصي في استصلاح وحفظ التربة الجبسية وتتعلق الأخرى باجتماع للخبراء بشأن تقييم التصحر ووضع الخرائط له ورمده . ومن المتوخى أن يزيد بنهاية عام ١٩٩٢ عدد المتدربين عن ٨٠ متدربا في إطار هذا البرنامج المشترك بين برنامج البيئة والمركز العربي ، الذي شرع فيه في عام ١٩٨٧ . وتجدر الإشارة أيضا إلى أن التعاون القائم بين برنامج البيئة والمركز العربي أخذ في الاتساع وأن الخطط جارية بالفعل لعقد دورة تدريبية بعنوان "إعادة شحن اصطناعية للمياه الجوفية في المناطق الجافة كوسيلة لمكافحة التصحر" في عام ١٩٩١ .

حاء - العمل

منظمة العمل الدولية

دور منظمة العمل الدولية في الأنشطة السكانية

١٤٢ - اقترح مشروع تطلع منظمة العمل الدولية بتنفيذه لإنشاء مركز لتنمية الموارد السكانية والبشرية بهدف مساعدة بلدان منطقة الخليج في معالجة القضايا المتعلقة بالموارد البشرية ، في إطار جامعة الكويت ، لتزويد بلدان منطقة الخليج عامة ودولة الكويت خاصة بخدمات البحث والتدريب والدعم التي من شأنها أن تسمح بتقييم الموارد

البشرية على أساس مستمر إلى جانب ما تقتضيه من قوى عاملة مناسبة . وعليه ، بوسع المركز أيضا وضع خطط تقنية ومهنية وتدريبية والمساعدة في وضع سياسات شاملة للموارد البشرية .

أنشطة التدريب المهني في البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية

١٤٣ - تمت الموافقة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ على القيام بمشروع تدريبي هام المستوى دون الإقليمي بعنوان "برنامج تنمية المهارات في البلدان العربية" . والهدف منه زيادة قدرة نظم التدريب المهني الوطنية على تلبية الاحتياجات المتغيرة من اليد العاملة في القطاعين العام والخاص وعلى الصعيدين الحضري والريفي والمنظم في البلدان المشتركة . وسوف ينشئ هذا المشروع آلية لتنمية الموارد البشرية ، ويضع مواد تدريبية موحدة وبرامج تدريبية معيارية للعمال في الوظائف ذات الأولوية العليا ، ويوفر برامج تدريبية محلية للموظفين الرسميين في مؤسسات التدريب الوطنية . وسوف تغطي أنشطة المشروع في البداية وبصورة نموذجية الجمهور العربي السورية والسودان والعراق والكويت ومصر ، ومن المتوقع أن تتسع لتشمل النهاية جميع البلدان العربية . وسوف يتم إنشاء مكتب للمشروع في أحد البلدان الثمانية المشتركة وسوف يرأسه منسق المشروع الإقليمي التابع لمنظمة العمل الدولية . وسوف تجتمع بصورة دورية لجنة توجيهية تعنى بإدارة المشروع تضم خبراء منسقي المشروع الوطنيين لضمان تنفيذ المشروع بصورة فعّالة ووفقا لخطة العمل المتفق عليها . ويمول البرنامج الإنمائي هذا المشروع (٥٠ في المائة : ٨٤٨ ٠٠٠ دولار) وتجدر بالإشارة أنه تم تنفيذ خمسة مشاريع قطرية أخرى في عام ١٩٨٩ في ميدان التدريب المهني في الأردن والبحرين والعراق واليمن واليمن الديمقراطية .

تشجيع العمالة وتخطيط القوى العاملة

١٤٤ - يتم حاليا تنفيذ مشاريع تعاون تقني وأنشطة متصلة بها في الدول التالية الأعضاء في جامعة الدول العربية .

الأردن

١٤٥ - ممول البرنامج الإنمائي المشروع المعنون "تشجيع العمالة وسياسة العمالة" . وتم في إطار هذا المشروع ، توفير المشورة والمساعدة التقنية من أجل إنشاء إدارة للاستخدام وتخطيط الموارد البشرية في وزارة التخطيط .

١٤٦ - وأوفدت منظمة العمل الدولية بعثة رفيعة المستوى في مجال الاستخدام والتدريب لزيارة الأردن في ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ لتقييم توقعات زيادة تكثيف المساعدة التقنية التي تقدمها منظمة العمل الدولية للحكومة فيما يتعلق بالعمالة الحالية والتوقعات الإنمائية .

العراق

١٤٧ - كان من المتوقع أن تقوم بعثة تابعة لمنظمة العمل الدولية فيما يتعلق بمسائل العمالة/تخطيط اليد العاملة وتنمية الموارد البشرية بزيارة العراق خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ لاستعراض إمكانيات العمالة وتقديم المشورة الى السلطات بشأنها .

المغرب

١٤٨ - نظمت في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، بالتعاون مع وزارة العمل واتحاد أصحاب العمل ونقابات العمال ، ندوة وطنية عن العمالة مولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . ودرست الندوة مشكلة العمالة القائمة حاليا في المغرب ، على أساس ١٨ ورقة تقنية أعدها خبراء وطنيون ودوليون ، وأومت بحلول وطرق ممكنة لتحسين عملية رصد سوق اليد العاملة .

أنشطة أخرى

١٤٩ - وفي ميدان التعاونيات ، دخل مشروعان مشتركان بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية ، أحدهما في العراق والآخر في اليمن ، مرحلة التنفيذ . وقدم مشروع العراق المساعدة في انشاء مركز التدريب التابع للتعاونيات وتنفيذ برامج التدريبية في حين ركز مشروع اليمن على تعزيز التعاونيات في المناطق الريفية . ونظمت في بغداد حلقة دراسية اقليمية عن تطوير التعاونيات بالاشتراك مع اتحاد التعاونيات العربي والاتحاد العام للتعاونيات في العراق لتبادل الخبرات فيما يتعلق بسبل ووسائل تطوير التعاونيات . وبدأت الاعمال التحضيرية لتنظيم حلقة عمل اقليمية في عام ١٩٩٠ لمناقشة تنظيم وتشجيع تعاونيات المعوقين .

١٥٠ - وشملت الأنشطة المتملة بالضمان الاجتماعي مشروعاً مشتركاً بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية في اليمن صمم لتعزيز مؤسسات الضمان الاجتماعي . وتم الاضطلاع ببعثة استشارية مخصصة الى اليمن الديمقراطية لتقييم الاحتياجات من المساعدة التقنية في هذا الميدان .

١٥١ - أما فيما يتعلق بالتأهيل المهني فقد جرى تنفيذ سبعة مشاريع للتعاون التقني في الاردن والامارات العربية المتحدة وعمان والعراق واليمن واليمن الديمقراطية . ونظمت حلقة عمل اقليمية عن "التوجيه ووضع البرامج في مجال التأهيل من المخدرات" بمساعدة مالية من صندوق الأمم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال المخدرات . ونصت الموافقة أيضا على برنامج اقليمي مشترك بين منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية عنوانه "تطوير القدرات التدريبية لموظفي التأهيل المهني في البلدان العربية" .

١٥٢ - وفي عام ١٩٨٩ تعاونت منظمة العمل الدولية أيضا مع : (أ) منظمة العمل العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في تنفيذ مشاريع تشمل عدة أقطار في مجال الثقافة السكانية والأسرية ؛ و (ب) المعهد العربي للتخطيط في تنظيم أنشطة تدريب اقليمية مشتركة في مجال السكان والموارد البشرية والتخطيط الإنمائي .

التعاون بين ادارة المعلومات والاحصاءات العمالية بمنظمة العمل الدولية وجامعة

الدول العربية

١٥٣ - استمرت مكتبة منظمة العمل الدولية في ارسال مجموعات فرعية من قاعدة بيانات وشائق العمل الى مركز الوثائق التابع لجامعة الدول العربية كل ستة أشهر .

١٥٤ - وأعد المعهد العربي للشغل لترجمة عربية لمعجم منظمة العمل الدولية ، وقدمت مكتبة منظمة العمل الدولية بعض التعليقات عليها . ومن المفيد توثيق التعاون في هذا المجال .

١٥٥ - وسجل أثناء إعداد التصنيف العربي الموحد للمهن والتصنيف الدولي الموحد للمهن (ISCO-88) تعاون مثمر بين مكتب الاحصاءات التابع لمنظمة العمل الدولية والمعهد العربي للشغل . وتمول هذه الأنشطة بصورة مباشرة من الموارد العادية لادارة المعلومات والاحصاءات العمالية .

الخدمات الاستشارية التقنية

١٥٦ - جرى الاضطلاع بأكثر من عشرين بعثة من قبل مستشارين اقليميين في ميادين تطوير التعاونيات وادارة العمل وتشريعاته ، وتخطيط العمالة واليد العاملة ، وأنشطة العمال ، والتدريب المهني ، وأنشطة أصحاب العمل ، والتأهيل المهني . وقدم المستشارون الاقليميون ، من خلال هذه البعثات ، خدمات المشورة التقنية والدعم

للمشاريع الجارية وكذلك لأنشطة أخرى مثل تعزيز معايير العمل الدولية ، وتنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل ، وتحديد الحاجات الى المساعدة التقنية ، ووضع مقترحات التعاون التقني في الدول العربية الأعضاء في الجامعة ومنظمة العمل الدولية . وأوفدت بعثات استشارية أخرى الى الميدان في قطاعات الصناعات التقليدية ، والسلامة المهنية والصحة ، والفنادق والسياحة . ومولت تلك البعثات من الميزانية العادية لمنظمة العمل الدولية .

١٥٧ - واكتسب التعاون مع مؤسسات التمويل في المنطقة وخاصة صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي قوة دافعة عن طريق المدخلات الوطنية والاقليمية لتقاسم التكاليف . فقد وافق صندوق الخليج العربي على الاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تمويل برنامج إقليمي بعنوان "تطوير تدريب موظفي التأهيل المهني" . وأعرب الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي عن اهتمامه بالمشاركة في تمويل المشروع الاقليمي المتعلق بـ "برنامج تطوير المهارات في البلدان العربية" وهو برنامج وافق عليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وقت لاحق . وتجدر الإشارة الى أن المشروع الاقليمي المتعلق بالتأهيل قد وضع بناء على طلب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

١٥٨ - ومن بين المؤسسات الاقليمية ودون الاقليمية الأخرى التي استمر المكتب فسي التعاون معها تعاوننا وثيقا مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في أقطار الخليج ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ، والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة فسي البلاد العربية .

١٥٩ - وأقيمت اتصالات وثيقة مع المنظمات الاقليمية ودون الاقليمية بهدف تعزيز التعاون القائم وتوسيع نطاقه . وكان المكتب ممثلا في جميع دورات مجلس ادارة منظمة العمل العربية وفي مؤتمر العمل العربي . وعقد الاجتماع السنوي الرابع بشأن التعاون بين منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية بمقر منظمة العمل الدولية . وأتاح الاجتماع الفرصة لكل من المنظمين لاستعراض الأنشطة المشتركة التي جرى الاضطلاع بها منذ الاجتماع السابق وتحديد مجالات وأنشطة للعمل في المستقبل .

١٦٠ - وتم تمديد أنشطة المركز العربي الاقليمي لادارة العمل حتى حزيران/يونيه ١٩٩٠ لاتاحة اجراء تقييم للمشروع بغية العمل على اقرار مرحلة ثانية له .

١٦١ - وفي عام ١٩٨٩ ، شارك أكثر من ٤٠ مسؤولاً من وزارات العمل في البلدان العربية وكذلك ممثلون عن العمال وأصحاب العمل في هذه الأنشطة . ووفر المركز العربي الاقليمي لإدارة العمل أيضا خدمات المشورة التقنية وبرامج زمالات في مجالات منها معايير العمل والسلامة المهنية والصحة ، وإدارة العمل ، وخدمات الاستخدام . وقام المستشار الاقليمي في إدارة العمل وتشريعاته بمساعدة المركز العربي الاقليمي لإدارة العمل في الاضطلاع بالأنشطة السابق ذكرها .

١٦٢ - ويتبين مدى التعاون بين منظمة العمل العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من المشروع الذي نفذته منظمة العمل الدولية RAB/83/002 - المركز العربي الاقليمي لإدارة العمل . والهدف من هذا المشروع هو أساسا تمكين إدارات العمل في البلدان العربية من المشاركة في إعداد وتنفيذ مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي تحسين ظروف العمل وبيئة العمل ، وفي الاستعمال الكامل للموارد البشرية والتطبيق المناسب لقوانين وأنظمة العمل . وتبلغ مخصصات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمشروع ٦٣٥ ٩٨٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة وتبلغ قيمة التكاليف التي تسهم بها منظمة العمل العربية ١٨ ٣٠٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

طاء - التربية والعلم والثقافة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

١٦٣ - فيما يلي المجالات التي واصلت فيها اليونسكو وجامعة الدول العربية تعاونهما خلال فترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ :

التربية والتعليم

١٦٤ - نظمت اليونسكو والشبكة الدولية للمعلومات المتعلقة بتعليم العلوم والتكنولوجيا في الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ نشاطين : الأول في عمان ، الاردن ، في شباط/فبراير ١٩٨٩ بشأن نوعية الحياة وتدريب العلوم ، والآخر في الحمامات ، تونس ، في شباط/فبراير ١٩٩٠ بشأن المعدات المنخفضة التكاليف في تدريس العلوم في المدارس الابتدائية والثانوية . وترجمت اليونسكو إلى العربية مجلدي الوثيقة المعنونة "المعدات المنخفضة التكاليف لتدريس العلوم والتكنولوجيا" وهي تنوي متابعة توصيات الاجتماع الأخير المتعلقة باستحداث مواد تعليمية منخفضة التكاليف على مستوى المدرسة ، وتدريب المعلمين ، وتبادل المواد فيما بين بلدان المنطقة ، والمناهج الدراسية والكتب .

العلوم

١٦٥ - وفيما يتعلق بالتعاون بين مكتب اليونسكو الاقليمي للعلم والتكنولوجيا في الدول العربية ومختلف منظمات جامعة الدول العربية ، تم تنفيذ عدد من الانشطة المشتركة مع مؤسساتها المتخصصة ، لاسيما المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والاراضي الجافة ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

١٦٦ - ومن بين الانشطة التي اضطلع بها مؤخرا المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والاراضي الجافة "المشروع الاقليمي لترشيد استخدام الموارد المائية في المناطق الريغية في الدول العربية ، مع التشديد على نظام المياه التقليدي" . وكانت الخريطة الهيدروجيولوجية للمنطقة العربية نتيجة التعاون بين المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، واليونسكو . وهناك متابعة جارية لذلك المشروع تتمثل في "اطلس الموارد المائية في المنطقة العربية" . واشترك المكتب الاقليمي للعلم والتكنولوجيا للدول العربية أيضا مع المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والاراضي الجافة في عدد من الدورات التدريبية والمؤتمرات والاجتماعات وفي نشر عدد من الوثائق التقنية .

١٦٧ - وبدأ من جديد التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وهناك خطط من الجانبين للزيادة من الانشطة المشتركة .

برامج وخدمات المعلومات

١٦٨ - تتعاون اليونسكو منذ عام ١٩٧٩ بشكل وثيق مع جامعة الدول العربية في ميدان المعلومات .

١٦٩ - وبعد تنفيذ المشروع RAB/79/030 (انشاء مركز الجامعة العربية للتوثيق والمعلومات في تونس) ، والمشروع RAB/86/010 (الشبكة الاقليمية العربية لنظم المعلومات) ، بدأت الانشطة الاستهلالية في عام ١٩٨٩ لاعداد شبكة اقليمية عربية لنظم المعلومات ، ومن المتوقع أن تبدأ انشطتها في موعد لن يتجاوز كانون الثاني/يناير ١٩٩١ .

١٧٠ - وسيكون مركز الجامعة العربية للتوثيق والمعلومات الموجود حاليا في تونس ، وحدة التنسيق العام لهذه الشبكة .

١٧١ - وصممت الشبكة الاقليمية العربية لنظم المعلومات لتكون شبكة معلومات متكاملة وتعاونية ولا مركزية للمنطقة العربية ، وتستند إلى الموجود من موارد المعلومات وقواعد البيانات والمرافق والخدمات . وتتمثل الاهداف الرئيسية لهذا المشروع ، الذي يتوقع ان يتلقى مساهمة مالية متواصلة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومن البلدان المشتركة ، فيما يلي :

(أ) دعم انشاء وتعزيز معلومات وبيانات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية المتعلقة المتعلقة بالمنطقة العربية ، استنادا إلى الأولوية الانمائية في المنطقة ومجالات الاهتمام المشترك فيها ؛

(ب) نشر معلومات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والبيانات المتعلقة بالمنطقة العربية ، في البلدان العربية بوجه خاص والبلدان الأخرى بوجه عام ، وذلك استنادا إلى قواعد البيانات التي يجري استكمالها بشكل متواتر والتابعة للمركز العربي للتوثيق والمعلومات وللبلدان المشتركة .

١٧٢ - وسيمثل انجاز المشروع بنجاح اسهاما هاما في التعاون بين اليونسكو وجامعة الدول العربية .

الثقافة

التراث الثقافي

١٧٣ - لا تزال اليونسكو تتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بحفظ التراث الثقافي ومتابعة الحملات الدولية لحماية التراث الثقافي ؛ كالتي تجري في صنعاء وفي شبام (اليمن) .

الدراسات والسياسات الثقافية

١٧٤ - وفي سياق تنفيذ خطة "عربية" (ARABIA) ، وبإمكان التعاون بين اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان يجد مجالات جديدة . ولذلك ، سيُطلع ، في إطار العقد الدولي للثقافة والتنمية ، بدراسات في المنطقة العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والبنك الاسلامي ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، لوضع منهجية تراعي "الثقافة" بوصفها بعدا هاما في المشاريع الانمائية .

١٧٥ - ومن المتوقع أن يكون المشروع المتعلق بإنشاء أكاديمية عربية للعلوم ميداننا جديدا للتعاون بين اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

باء - الصحة

منظمة الصحة العالمية

١٧٦ - من المعالم البارزة في تاريخ العلاقات مع جامعة الدول العربية توقيع وثيقة المشروع العربي لنماء الطفل ، المتعدد الوكالات . ويشترك مكتب منظمة الصحة العالمية الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط عن كثب في الاعداد التقني لهذا المشروع وفي تنفيذه وسوف يشمل المشروع ستة بلدان في مرحلته الاولى - المشروع العربي للنهوض بالطفولة . وقد تم التوقيع الآن على اتفاقات التنفيذ ورسائل التفاهم مع الحكومات المعنية . واشترك المكتب الاقليمي بنشاط في جميع الاجتماعات التقنية في هذا الصدد ، وأسهم في اشاء وتحسين الاطار الاساسي للمشروع ، كما أسهم في تنظيم التنفيذ الميداني . ووافق المكتب الاقليمي ، كمساهمة مقدمة للبلدان ، على دعم ترجمة ست وثائق تقنية أساسية تتعلق بالدراسات الاستقصائية للمشروع العربي للنهوض بالطفولة من العربية الى الانكليزية والقيام بتلك الترجمة . وتجري حاليا في المكتب الاقليمي ترجمة تقرير المشروع الى الانكليزية .

١٧٧ - وفي ميدان تعليم الطب ، يهتم المكتب الاقليمي في شرقي البحر الابيض المتوسط بوجه خاص بعملية تعريب الطب . ويجري وضع الخطط في هذا المجال بالتنسيق مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب . وكان من المقرر أن يعقد في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، في القاهرة ، مؤتمر اقليمي عن هذا الموضوع تشترك فيه جامعة الدول العربية اشتراكا كاملا . وكان من المقرر أن يناقش المؤتمر مسائل تتعلق بالموضوع ، وكما كان من المأمول أن يعتمد قرارات لاتخاذ خطوات فعلية في عملية التعريب .

١٧٨ - وفي ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، أعد المكتب الاقليمي لشرقي البحر الابيض المتوسط تقريرا عن "الحالة الصحية في العالم العربي" بطلب من رئيس المجلس التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب .

١٧٩ - وقام مركز أنشطة الصحة البيئية في عمان ، بالتعاون مع المركز الدولي لبحوث التنمية في كندا ، بوضع شبكة للمعلومات المتعلقة بالمياه والمرافق الصحية والصحة

البيئية تدعى "سيهانيت" CEHANET . وأجرت الشبكة اتصالات بمركز الجامعة العربية للتوثيق والمعلومات ، لاسيما لتعريب الأدوات الإعلامية . ووضعت الشبكة معجما عربيا في ميدان الامداد بالمياه والمرافق الصحية .

كاف - اللاجئين

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

١٨٠ - استمر التعاون مع جامعة الدول العربية عن طريق اجراء الاتصالات وتبادل المعلومات بصورة دورية ، كما واصل مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين متابعة أنشطة المؤسسات المتخصصة التابعة للجامعة . وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ اشترك المكتب في مؤتمر بشأن المنظمات غير الحكومية العربية والتنمية ، عُقد في القاهرة ، واشتركت في رعايته جامعة الدول العربية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والصندوق العربي للناماء الاقتصادي والاجتماعي . وأبرز المؤتمر الأهمية المتزايدة لدور المنظمات غير الحكومية في الأنشطة الانسانية وغيرها من الأنشطة في العالم العربي . وفي مجال آخر ، جرت اتصالات مع المجلس العربي للطفولة والتنمية فيما يتعلق بالتعاون مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، لمساعدة الأطفال اللاجئين العرب .

وكالة الأمم المتحدة لأغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)

١٨١ - تولي الأونروا أهمية كبيرة لعلاقتها مع جامعة الدول العربية . ولذلك استمرت المشاورات والاتصالات على جميع الأصعدة بين الأونروا وبين أمانة الجامعة . وقام المفوض العام بزيارة الى أمانة الجامعة في تونس في ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٠ واطيقت اتصالات منتظمة مع المراقبين الدائمين لجامعة الدول العربية في الأمم المتحدة في فيينا ونيويورك .

١٨٢ - واستمرت جامعة الدول العربية في حث دولها الاعضاء على تقديم دعم مالي الى الأونروا ، وقدمت الدول العربية مساهمات سخية ، لاسيما الى البرامج الخاصة للوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة المختلين . وإشر اتخاذ جامعة الدول العربية لقرار بدعم الأونروا في ٣ آذار/مارس ١٩٩٠ ، قام وفد من الجامعة بزيارة الى العواصم العربية لمحاولة تشجيع الدول العربية على المضي في زيادة مساهمتها للوكالة .

١٨٣ - وتقيم الأونروا اتصلا وشيقا مع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ، لاسيما الدول العربية المضيفة وهي حكومات الأردن ، والجمهورية العربية السورية ، ولبنان ، ومصر . وهذه الحكومات أعضاء أيضا في اللجنة الاستشارية للأونروا .

لام - الكوارث الطبيعية

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

١٨٤ - من المقرر أن تعقد في تونس في الفترة من ٨ الى ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، حلقة دراسية عن منع الكوارث والتأهب لها في البلدان العربية ، ويشترك في تنظيمها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ومجلس وزراء الداخلية العرب ، ويشترك فيها ممثلون عن الحكومات العربية ، وجامعة الدول العربية ومؤسساتها المتخصصة ، وكذلك برامج الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية . ويتمثل هدف الحلقة الدراسية في الأجل الطويل في تحسين المعرفة بتقنيات التخفيف من الخسائر الناجمة عن الكوارث ، عن طريق الادارة المناسبة في الفترة التي تسبق الكوارث ، بينما يتمثل هدف الحلقة الدراسية المباشر في اطلاع المشتركين من البلدان العربية على مختلف الجوانب التقنية والادارية للتأهب للكوارث ومنعها .

١٨٥ - ويشترك مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في أنشطة الاغاثة في حالات الكوارث والتأهب لها ، التي يجري تنفيذها في البلدان التالية الاعضاء في جامعة الدول العربية ، أو بمشاركة هذه البلدان : تونس ، الجزائر ، الجماهيرية العربية الليبية ، الجمهورية العربية السورية ، جيبوتي ، السودان ، الصومال ، لبنان ، مصر ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، موريتانيا ، اليمن الديمقراطية .

ميم - الطيران المدني

منظمة الطيران المدني الدولي

١٨٦ - تدعى جامعة الدول العربية الى حضور اجتماعات منظمة الطيران المدني الدولي ذات الصلة ، بما في ذلك الدورات التي تعقدها جمعية المنظمة ، والى حلقات العمل المتعلقة بالنقل الجوي والاجتماعات الأخرى التي ترتب لدول المنطقة . وعلى سبيل المثال ، وجهت الدعوة الى الجامعة لحضور حلقة عمل بشأن احصاءات الطيران المدني من المقرر أن تعقد في القاهرة في حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

١٨٧ - وتقوم منظمة الطيران المدني الدولي ، في اطار برنامجها للمساعدة التقنية ، بتنفيذ مشاريع المساعدة التقنية في عدد من الدول الاعضاء في الجامعة . وعلى وجه الخصوص ، ظل المشروع الاقليمي لتوفير الزمالات لاقبل البلدان العربية نموا للتدريب في كلية الطيران المدني في الخليج يتقدم بلا عوائق ، ومنح ٤٤ من تلك الزمالات في عام ١٩٨٩ .

١٨٨ - وتعاون مجلس الطيران المدني العربي في تنفيذ المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى كلية الطيران المدني في الدوحة في إطار المشروع RAB/84/001 والآن في إطار المشروع RAB/86/056 - كلية الطيران المدني ، الذي يهدف إلى تلبية احتياجات الحكومات المشتركة وشركات الطيران المدني التابعة للدول من الموظفين التقنيين في ميدان الطيران المدني ، وضمان تزويد الخدمات الأساسية بملاكات كاملة من الرعايا المدربين محليا ومن ثم تحقيق الاعتماد على الذات في توفير الخدمات التقنية للطيران المدني . وتبلغ مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المشروع ١ ٣١٨ ٧٩٦ من دولارات الولايات المتحدة ، وتبلغ حصة الحكومات من تقاسم التكاليف ٤٣٩ ٣٧٢ دولارا .

نون - الخدمات البريدية

الاتحاد البريدي العالمي

إطار شئمية التعاون : الاتصالات وتبادل المعلومات

١٨٩ - هناك تبادل مستمر للمعلومات والاتصالات بين الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي ، ومنها الاجتماعات التي تعقدها الأجهزة التابعة لكل منهما (المجلسان التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي والمجلس الاستشاري للدراسات البريدية التابع للاتحاد البريدي العالمي) .

١٩٠ - وبموجب الاتفاق المتعلق بالتعاون الذي عقد بين الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، عقدت في دبي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ حلقة دراسية لرؤساء مجالس المكاتب البريدية ومديريها العاملين ، قدمت توصيات لتحديث الخدمات البريدية (انظر الوثيقة A/44/478 ، الفقرة ١٨٥) .

أنشطة المساعدة التقنية المقدمة من الاتحاد البريدي العالمي للبلدان العربية

١٩١ - اتفق الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي على القيام بأنشطة تدريبية سنوية لموظفي البريد ومنح زمالات للذين يحضرون مختلف الدورات والبرامج الدراسية .

الأنشطة المضطلع بها في إطار المشروع الاقليمي للتنمية البريدية وتدريب الاخصائيين

١٩٢ - على أساس أهداف مشروع يشترك في تمويله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي العربي ، يجري الاضطلاع بأنشطة في تعاون وثيق بين هذه المنظمات .

١٩٣ - وفي إطار هذا المشروع ، تم تزويد المعهد العالي العربي للبريد في دمشق بمعدات تعليمية .

١٩٤ - وكان الاتحاد البريدي العربي بمشابة الوكالة المتعاونة فيما بين الحكومات في تنفيذ المشروع RAB/83/010 - التنمية البريدية وتدريب الاخصائيين . والهدف الرئيسي للمشروع هو تحسين وتوسيع نطاق اساليب النقل والاتصالات في المنطقة بوصفها إحدى الوسائل الهامة لتعزيز التكامل والتعاون في المجالين الاقتصادي والاجتماعي . وأنجز المشروع بحيث أصبح جاهزا للتشغيل في عام ١٩٨٩ . وبلغت مساهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٤٧٣ ٣٢٦ دولارا من دولارات الولايات المتحدة .

سين - خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٩٥ - أعرب الصندوق العربي عن اهتمامه بتقاسم التكاليف أثناء تنفيذ المشروع الكامل RAB/89/001 - تنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية العربية الحديثة - ويسهم في الوقت الحاضر في تقاسم تكاليف المشروع RAB/87/013 - الهياكل الأساسية الهندسية .

١٩٦ - ويتمثل الهدف الرئيسي للمشروع RAB/89/001 - تنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية العربية الحديثة - الذي فرغت من اعتماده لجنة العمل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمشروع كامل يسهم فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ ١,٤ من ملايين دولارات الولايات المتحدة ، في تقديم المساعدة الى ادارات الاتصالات السلكية واللاسلكية العربية في انشاء شبكة اتصالات إقليمية عربية للبيانات وكذلك اقامة آلية للتعاون وتعزيز الاعتماد على الذات في الأنشطة التدريبية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية عن طريق ترتيبات الربط الشبكي . وقد أنجزت مرحلة المساعدة التحضيرية للمشروع المذكور وكان من المتوقع أن يبدأ المشروع الجديد في نهاية ايار/مايو ١٩٩٠ . ويقوم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بتنفيذ المشروع ويشترك الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية في عضوية اللجنة التوجيهية للمشروع .

عين - خدمات الارصاد الجوية

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

١٩٧ - في إطار برنامج التعاون التقني ، تقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بتنفيذ مشاريع المساعدة التقنية في ميداني الارصاد الجوية والهيدرولوجيا العملية

بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو في إطار ترتيبات للصناديق الاستثمارية في البلدان التالية الاعضاء في جامعة الدول العربية : الجزائر ، والسودان ، وعمان ، وقطر ، والمغرب ، والمملكة العربية السعودية ، واليمن . والقصد من هذه المشاريع هو تطوير وتعزيز الدوائر الوطنية للأرصاد الجوية في هذه البلدان بغية توفير معلومات دقيقة في مجال الأرصاد الجوية لمشاريع التنمية الاجتماعية - الاقتصادية والاشتراك فعليا في رصد التغيرات المناخية . ويجري تحقيق هذا عن طريق نقل التكنولوجيا الجديدة والدراسة الفنية ، وتدريب المواطنين على مختلف المستويات في مجالي الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا العملية على حد سواء . ويجري النظر في مشاريع جديدة في تونس والعراق تتعلق بالإنذار بتنبيه حدوث فيضانات وتحسين مرافق التدريب في مركز التدريب الاقليمي للأرصاد الجوية التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في بغداد .

١٩٨ - وقد أنجز تقريبا المشروع الاقليمي لتعزيز قدرة المؤسسات الوطنية والاقليمية المسؤولة عن ادارة موارد المياه في الدول العربية . وقد نظمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية هذا المشروع بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والاراضي الجافة . ويبحث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشروع الجديد ، "تطوير نظام واستراتيجيات رصد الجفاف لأغراض خطط مواجهة الجفاف في الدول العربية" .

١٩٩ - كما قدمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية المساعدة التقنية في إطار برنامجها للتعاون الطوعي وميزانيتها العادية في شكل خدمات خبراء بعقود قصيرة الاجل ، وتوفير قطع الغيار وزمالات قصيرة الاجل/طويلة الاجل للاردن ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية السورية ، والسودان ، والصومال ، والعراق ، ومصر ، والمغرب ، واليمن الديمقراطية .

٢٠٠ - وسيهم المركز الافريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية ، الذي يجري تنفيذه الآن ، في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للبلدان الافريقية ، بما في ذلك الدول العربية في افريقيا ، عن طريق استخدام نواتج الأرصاد الجوية وإنشاء نظام جديد للمساعدة في مجال الأرصاد الجوية في افريقيا . ويمثل هذا أحد المجالات الممكنة للتعاون بين جامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

الحواشي

(١) تتألف المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين من منظمات سابقة هي المنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية للثروة المعدنية .

(٢) في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠ اتحدت اليمن واليمن الديمقراطية في دولة واحدة . ومنذ ذلك التاريخ أصبح تمثيلها موحدا كعضو واحد تحت اسم "اليمن" .
